



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف - ميلة

المرجع:.....

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

أسباب نفور تلاميذ السنة الثالثة ثانوي من قواعد الإعراب

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي
تخصص: أدب عربي

إشراف الأستاذ:

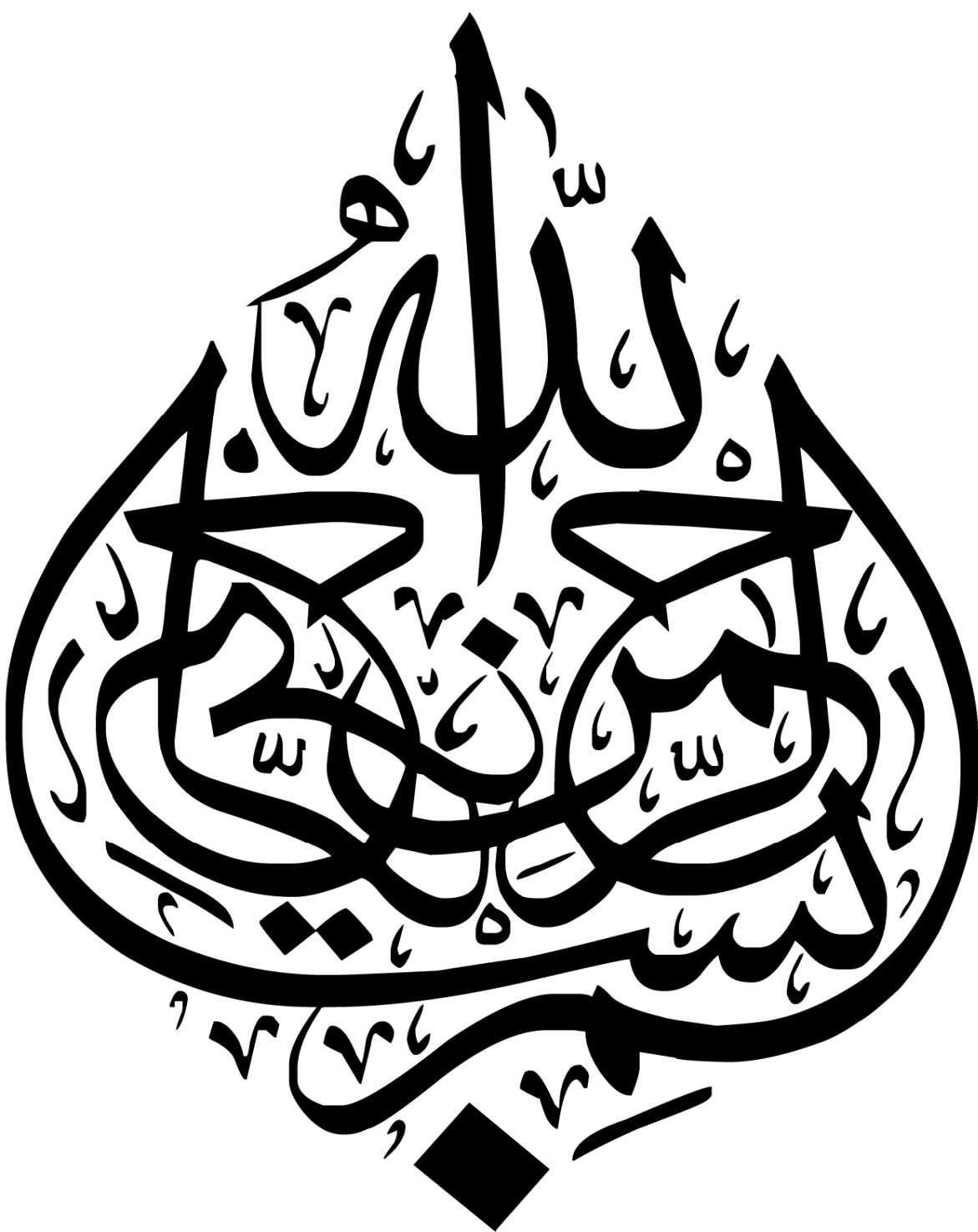
إعداد الطالب(ة):

*- عبد الحفيظ بواريو

*- أمينة غيشي

*- هالة يسعدي

السنة الجامعية: 2017/2016



شكر وعرفان

الحمد للخالق حمدا يليق بوجهه وعظيم سلطانه ،الذي أنار طريق العلم والمعرفة بعد شكره عز وجل يسعدنا أن نتقدم في هذا المقام بجزيل الشكر إلى الأستاذ المشرف على مذكرة تخرجنا الأستاذ "عبد الحفيظ بورايو" على رعايته وآرائه العلمية وبحسن تعامله وكرم أخلاقه وبسعة صدره وطول صبره ، وبتوجيهاته السديدة.

لقد كان عوننا لنا في إتمام هذا البحث فرغ الله في ميزان حسناته وجزاه عنا ألف خير. ولا يفوتنا

أن نشكر كل من ساهم في إخراج هذا العمل من قريب أو من بعيد.

إهداء

الحمد لله الذي أنار دربي ، ونور طريقي وأزال همي وثبت خطواتي بفضلله جل اسمه عز وجل خطوت

كل خطوة لإتمام هذا العمل

راجية من المولى أن يحقق طموحي ويتم أمنياتي

إلى الذي يشفع في الناس يوم القيامة " محمد صلى الله عليه وسلم"

إلى أُمي الغالية

فليسكنها المولى فسيح جنانه

إلى أبي الغالي

عرفانا وتقديرا

إلى أخي حسان

من حمل عبئي ورسم أحلامي

إلى من أدين لهم بالحب والوفاء ، إلى رمز التعاون والإخاء حفظهم الله أخواتي وإخواني "محمد كمال

مراد نبيل عبد النور حلیم، بسومة أميرة ومونية "

إلى اللواتي أنسنني في وحشتي وشاركنني آلامي وعلمنني معنى الوفاء : إلى حبيبة قلبي هدى – هالة-

وداد- رحمة- منال -صفية- عائشة- ياسمين- مونية - فيروز- أحلام

إلى من لا توفي الكلمات حقهم

بوقطة إدريس، عادل رزمول

إلى التي قضيت معها أحلى أيامي، من ملأت صورتها أحلامي إلى من حققت طموحاتي وأمنياتي " غنية"

إلى كل من علمني حرفا

إلى كل من عمل على رفع راية العلم وتعبيد طريقه

إلى كل من ساعدني ولو بكلمة طيبة.

أمنية

إهداء

الحمد لله الذي أنار دربي بنور هداة بفضلہ جل وعلى سلكت السبيل الصحيح وأتممت عملي هذا بنجاح
والصلاة والسلام على شفيعي وحببي رسول الأنام صلى الله عليه وسلم وعلى آله سلم تسليما كثيرا طيبا
ومباركا فيه

إلى التي تعجز الكلمات عن وصف فضلها إلى التي لن أستطيع رد جميلها مهما قلت ومهما فعلت، وسأبقى
أمتن إليها ما حييت، إلى نبع الحب والحنان والعطاء والوفاء إلى معلمتي ومربيتي وقائدتي نحو الصلاح
والفلاح إلى الغالية أُمي

إلى من لا يمكن إنكار فضلہ مهما كان إلى تاج رأسي أبي إلى بركة العائلة وثمره الإصلاح فيها أُمي
الثانية إلى جدتي أطال الله في عمرها .

إلى من شاركوني حلو الحياة ومرها إلى من قاسموني فرحة الصبا وشقاوة الطفولة إلى رمز التعاون
والإخاء إلى إخوتي حفظهم الله صلاح ، أسامة ، ريمة، زينب ، أميمة ، والكتكوت عبد الرحمان.

إلى من قضيت معهن أجمل أيام حياتي إلى حبيبات قلبي ورفيقات دربي اللواتي أدين لهن أنسي في
وحشتي وإخراجي من وحدتي لكل "المجانين" ،أمينة ، صفية ، منال ، أحلام، عائشة ، سعاد، هدى - فلة.

إلى كل من أعانني ووقف إلى جانبي في وقت محنتي وشاركني أحزاني وفرحتي.

هالة

مقدمة

مقدمة:

لا يخفى على ذي لب ما للغة العربية من أهمية عظمى في كونها لغة القرآن الكريم والسنة المطهرة وكونها جزءا من ديننا بل لا يمكن أن يقوم الإسلام إلا بها ولا يصح أن يقرأ المسلم القرآن إل بالعربية وقراءة القرآن ركن من أركان الصلاة التي هي ركن من أركان الإسلام

والكلام عن اللغة العربية يستدعي الكلام عن قواعدها إذا تعد القواعد فرعاً من فروعها إن صح القول كما تعد علماً نشأ في أحضانها وارتبط بها ارتباط وثيق، ويعد الإعراب من ضمن هذه القواعد فهو ذو شأن عظيم في العربي ، والتطبيق لقواعد اللغة، وهو طريقة قديمة لدى علماء العربية لإبراز مواقع الكلم اعتماداً على القواعد التي بنيت عليها، فهو وسيلة إيضاح للمتعلّم ليدرك بها تركيب الجمل ففي الإعراب تكون القواعد مطبقة في النصوص ويكون التعليم باستنباط تلك القواعد من النصوص إلى جعل النص هو المنطلق لاستنباط القاعدة إن كل ما يحظى به الإعراب من أهمية ومكانة عند النحاة وعلماء اللغة العربية ، إلا أن معظم تلاميذ الأطوار على اختلافها ينفرون منها ويعتبر منها مادة لا فائدة منها ولا معنى لها وهذا ما أدى إلى تفشي ظاهرة تسمى النفور من قواعد الإعراب وهذا راجع إلى عدة أسباب وعوامل، تختلف باختلاف الزمان والمكان حتى الظروف.

وانطلاقاً مما ذكرناه آنفا ارتأينا دراسة أسباب نفور تلاميذ الطور النهائي من قواعد الإعراب، وإتخذنا الثالثة ثانوي (شعبة الأدب والفلسفة) كنموذج لذلك فكان بهذا بحثنا بعنوان " أسباب نفور تلاميذ السنة الثالثة ثانوي من قواعد الإعراب" لما له من أهمية كبيرة في ميادين التعليم وعند العديد من النحاة والدارسين وعلى اعتبارها السنة النهائية الانتقالية والمصيرية في حياتهم.

وللإحاطة بهذا الموضوع والإلمام به أكثر وجب علينا طرح الإشكالية الآتية : ماهي العوامل والأسباب التي تؤدي بتلاميذ السلك الثانوي (التعليم النهائي) إلى النفور من قواعد اللغة العربية؟

وتتفرع عن هذه الإشكالية العديد من التساؤلات منها:

- هل تعد القواعد والأستاذ سببا من أسباب هذا النفور؟

- كيف يعمل المنهاج والأستاذ معا على تحدي هذا الضعف الذي يعانيه التلميذ في اكتسابه لمادة القواعد؟

وكان دافعنا وراء اختيار هذا الموضوع الرغبة في التعرف على سمات هذه المرحلة ودور القواعد كفرع من فروع اللغة العربية في تنمية قدرات التلميذ ويبقى هذا النوع من الدراسات بحاجة إلى المزيد من البحث والتقصي من قبل الباحثين.

وقد استعنا في بحثنا هذا بالمنهج الوصفي التحليلي كونه الأنسب للتعرف على ميدان التعليم ووصف هذه الظاهرة اللغوية وتحليلها في الوقت نفسه، واعتمدنا أيضا على تحليل النتائج المتوصل إليها عن طريق الاستبيانات التي وضحت على الشكل الآتي: مقدمة ، فصلين ،خاتمة.

ففي الفصل الأول أدرجنا مبحثين تطرقنا في المبحث الأول إلى مفهوم الإعراب وأهميته.

أما المبحث الثاني والذي وسمناه ب "أسباب نفور تلاميذ السنة الثالثة ثانوي من قواعد الإعراب والصعوبات التي تواجههم في اكتساب هذه المادة" وتحدثنا فيه عن هذه الأسباب وهذه الصعوبات ، أما الفصل الثاني فتطرقنا فيه إلى مجالات الدراسة الميدانية والأدوات التي اعتمدنا عليها في هذه الدراسة من خلال ملاحظة التلاميذ وملاحظة طريقة المعلمين في إلقاء الدرس بعد ذلك قمنا بدراسة المنهاج وتحليل الاستبيانات الموجهة

لأساتذة قصد الوصول إلى نتائج عن مستوى المعلم والمتعلم وكذا المحيط الاجتماعي ،
لنصل في نهاية المطاف إلى استنتاجات كخاتمة نهائية للموضوع

وللإحاطة بجوانب هذا البحث اعتمدنا على جمل من المراجع منها:

1-إين منظور الإفريقي المصري، لسان العرب، دار صح أديوست، بيروت، 2006م

2-شوقي ضيف ، معجم الوسيط، جمهورية مصر، 2004م

3-الزبيدي هيد جاسم، القياس في النحو العربي/ دار الشروق/1779م

وقد وجهتنا في انجازنا لهذا البحث بعض الصعوبات من بينها أن الموضوع متشعب
يصعب علينا أن نحيط بمختلف جوانبه بالإضافة إلى أننا مقيدون بعدد الصفحات.

وفي الأخير لا يبقى لنا إلا أن نرفع أيدينا إلى المولى راجين منه التوفيق والنجاح ونشكر
أستاذنا المشرف " عبد الحفيظ بورايو " إمتناناً وإحتراماً وعرفاناً لما قدمه لنا من
توجيهات.

الفصل الأول:

مدخل

أولاً: مفهوم الإعراب

ثانياً: أهمية الإعراب

ثالثاً: عوامل وأسباب نفور تلاميذ السنة الثالثة ثانوي من قواعد الإعراب

رابعاً: الصعوبات التي تواجه التلاميذ في إكتساب مادة القواعد

مدخل:

إنّ قواعد النحو هي أساس اللغة العربية، لذا وجب على المهتمين باللغة الإهتمام بقواعدها وتعلمها أولاً، فبفهم هذه القواعد تُفهم اللّغة.

وخلال تعلمها يمر التلميذ عبر مراحل، أهمها مرحلة الثانوية، وخاصّة السنة الثالثة ثانوي، إذ تُعدّ هذه المرحلة من أصعب المراحل، ما يؤدي بالتلميذ إلى كرهاها وبالتالي النفور منها.

ولتجاوز هذه الصعوبة نستعين بمنهاج الأستاذ الذي يعتبر في غاية أهميته المسؤول الأول عن نفور التلاميذ منها.

فمن واجب المدرسين إتّباع طريقة أفضل للتعليم وسلك منهج امثل يمكن التلميذ من التقرب إلى المادة وبالتالي تكون طريقة إستيعابه لها واكتسابها أسهل.

أولاً: مفهوم الإعراب:

أ- لغة:

مامن شك في أن اللغة العربية لغة البيان والإفصاح والسبل الموصلة إلى ذلك البيان والإفصاح هو الإعراب وقد اختلف مفهوم الإعراب من الناحية اللغوية، باختلاف المعاجم والقواميس وتعددتها فقد ورد مفهوم الإعراب لغويا في معجم لسان العرب لابن منظور:

الإعراب مصدر أعرب يُعرب والفعل "أعرب" في جميع تقلباته التركيبية يعطي معنى أوضح وأفصح وأبان ومثله الفعل "عرب" بتشديد الراء الذي مصدره التعريب⁽¹⁾.

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : " الثيب تعرب عن نفسها تفصح وفي حديث آخر الثيب يعرب عنها لسانها وقال الأزهري : " الإعراب والتعريب معناهما واحد وهو الإبانة يقال : أعرب عن لسانه وعرب أي أبان وأفصح وأعرب عن الرجل : بين عنه وعربَ تكلم بحجته.

وحكى ابن الكثير عن ابن قتيبة : " الصواب يعرب عنها بالتخفيف وإنما سُمي الإعراب إعراباً لتبيينه وإيضاحه قال: "وكلا القولين لغتان متساويتان بمعنى الإيضاح والإبانة ومنه الحديث الآخر: فإنما كان يعرب عما في قلبه بلسانه ".

ومنه حديث التميمي : " كانوا يستحبون أن يلقنوا الصبي حيث يعرب أنه يقول : لا إله إلا الله سبع مرّات أي حين ينطق ويتكلم وفي حديث الحقيقة: أعربهم أحساباً أي بينهم

⁽¹⁾ ابن منظور الافرقي المصري، لسان العرب ، دار صبح أديوست، بيروت، لبنان مجلد 11، الطبعة 1، 2006، ص

وأوضحهم ويقال: " أعرب عمّا في ضميرك أي أبْن وهذا يقال للرجل الذي أفصح بالكلام".

وتعريب الاسم الأعجمي: أن تتفوه العرب على منهاجها تقول: عربته العرب وأعربته وأعرب الأغتم، وعَرَّبَ لسانه بالضم ، عروبة أي صار عربيا وتعرب واستعرب:أفصح. وعربية الفرس: عتقه وسلامته من اللّهجة.

"وأعرب: فعل عرف عتقه بصهيله.

والإعراب معرفتك بالفرس العربي من الهجين إذا سهل

قال الفراء : أعربت إعرابا وعربت تعريبا إذا أعطيت العربان⁽¹⁾ وقد ورد في معجم المعاني الجامع معنى الإعراب بـ:

1- مصدر أعرب: الإعراب عن الفرح والسرور: التعبير، الإفصاح، الإعراب عن السخط.

2- إعراب كلمات الجملة: الإعراب تغيير يلحق أواخر الكلمات العربية من رفع ونصب وجر وجزم على ما هو مبين في قواعد النحو. أعرب فلان كان فصيحاً في العربية. أعرب كلامه : كشفه ، بينه وأوضحه، أتى به وفق قواعد اللغة العربية.

أما في معجم الوسيط فقد ورد مفهوم الإعراب لغويا بـ :

" تغيير يلحق أواخر الكلمات العربية من رفع ونصب وجر وجزم على ما هو مبين في قواعد النحو"⁽²⁾

(1) الإمام العلامة أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم : ابن منظور الافرقي المصري: لسان العرب، دار صادر ،ط1، بيروت، ص588-592

(2) شوقي ضيف : معجم الوسيط ، مكتبة الشروق الدولية، ط4، جمهورية مصر 1425هـ، 2004، ص591

في حين ورد في كتاب ابن جني "الخصائص" مفهوم الإعراب لغويًا: " بأن الإعراب هو: "الإبانة : يقال : أعرب الرجل عن حاجته أبان عنها والإعراب يعني إزالة عرب الشيء وهو معناه، والإعراب يعني التحسين ومنه قولهم: جارية عروب إذا كانت متحسنة إلى بعلمها وقيل: إن المعرب للكلام كأنه يتحبب إلى السامع بإعرابه كما تتودد المرأة العروب إلى زوجها والإعراب أيضا يعني التغيير ومنه قولهم: عربت معدة الرجل إذا تغيرت كأنما استحالة من حال إلى حال كاستحالة الإعراب من صورة إلى صورة⁽¹⁾

ب - اصطلاحًا :

وضع النحاة القدامى للإعراب تعاريف عديدة فبعضهم عرف - الإعراب - وبعضهم عرف - المعرب - وعلماء النحو المعاصرون وضعوا تعاريف للإعراب أيضًا و لا أريد سرد التعاريف كلها و لا أروم الخوض في النقاش الذي دار بينهم شأنها من حيث إبقائها و عدم إبقائها الظاهرة مما قاله القدامى و المعاصرون.

فورد في تعريف ابن هاشم: " الإعراب أثر ظاهر أو مقدر يجلبه العامل في آخر الاسم المتمكن و الفعل المضارع"⁽²⁾ وأضاف محققوا كتابة شذور الذهب - بعد قوله:"الفعل المضارع"، قولهم: " الذي لم يتصل به نون التوكيد ولا نون النسوة"⁽³⁾

في حين وردت في تعريف ابن عصفور بأن الإعراب " آخر الكلمة بعامل يدخل عليها في الكلام الذي بني فيه لفضاً أو تقديرًا على الهيئة. وعرفه الأستاذ عباس حسن:" هو تغيير العلامة التي في آخر اللفظ بسبب تغيير العوامل الداخلة عليه وما يقتضيه كل عامل"⁽⁴⁾

(1) ابن جني : الخصائص ، ج1، ص37

(1) ابن هاشم : شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، مكتبة كليات الأزهرية، ميدان الأزهر والقاهرة، مصر .

(3) هامش التحقيق لشرح شذور الذهب، بيروت، ج 2 ، ص 42.

(4) ابن عصفور: المقرب، ط1، ج 1، ص 48.

كما ورد تعريف الإعراب عند الشيخ مصطفى الفيلايني بقوله: " أثر يحدثه العامل في آخر الكلمة فيكون آخرها مرفوع أو منصوبا أو مجرورا أو مجزوما، حسب ما يقتضيه ذلك العامل"

و كلا القولين لغتان متساويتان بمعنى الإيضاح والإبانة ومنه الحديث الآخر: فإنما كان يعرب عما في قلبه بلسانه.

ومن حديث التميمي: " كانوا يستحبون أن يلقنوا الصبي حيث يُعرب أنه يقول : لا اله إلاّ الله سبع مرات أي حين ينطق ويتكلم في حديث الحقيقة : أعربهم أحسابا أي أبينهم.

أما الإعراب عند الدكتور احمد سليمان ياقوت يقول : " الحقيقة أن الإعراب عنصر من النحو فالنحو كل والإعراب بعض هذا الكل"، وذهب لابن قتيبة أن الله عز وجل امتن على العربية أن جعل الإعراب فيها زينة وحلية وأداة فارقة بين الكلاميين المتكافئين والمعنيين المختلفين كالفاعل والمفعول لا يفرق بينهما إذا تساوت حالاتهما في إمكان الفعل أن يكون لكل واحد منهما إلاّ بالإعراب⁽¹⁾.

وهنا يقول الزجاجي أو يجيب عن السؤال: لم دخل الإعراب في الكلام ؟ بقوله : أن الأسماء لما كانت تعتروها المعاني فتكون فاعلة ومفعولة ومضافة ومضافا إليها، ولم تكن في صورها وأبنيتها وأدلة على هذا هذه المعاني، بل كانت مشتركة جعلت حركات الإعراب تنبئ عن هذه المعاني وذهب ابن جني إلى ما ذهب إليه ابن قتيبة والزجاجي من أن الإعراب هو الإبانة عن المعاني بالألفاظ يقول: ألا ترى أنك إذا سمعت: أكرم سعيد أباه، وشكر سعيد أبوه، علمت يرفع أحدهما ونصب الآخر، والفاعل من المفعول ولو كان الكلام شرحاً واحداً لاستبهم أحدهما من صاحبه⁽²⁾

⁽¹⁾ ظاهرة الإعراب في النحو العربي، نقلا عن دائرة المعارف الإسلامية، ترجمة ونشر دار الشعب، ج 3، ص 245.

⁽²⁾ ابن قتيبة، تأويل شكل القرآن، دار النشر بيروت، د ط، ص 11، 12.

و يرى ابن فارس ما رأى ابن قتيبة والزجاجي وابن جني: من أن الإعراب هو الفارق بين المعاني المتكافئة وفيه تمييز المعاني، ويوقف على أغراض المتكلمين وذلك لو أن قائلًا قال : ما أحسن زيدًا أو: ما أحسن زيد أبان الإعراب عن المعنى الذي أراده⁽¹⁾.

وهذا أيضا ما يؤكد عبد القاهر الجرجاني وهو يتحدث عن النحو: أن الألفاظ مغلقة على معانيها حتى يكون الإعراب هو الذي يفتحها وأن الأغراض كامنة فيها حتى يكون هو المستخرج لها وأن المعيار الأدب لا يتبين نقصان الكلام، ورجحانه حتى يعرض عليه والمقياس الذي لا يعرف صحيح من سقيم حتى يرجع إليه ولا ينكر ذلك إلا من ينكر حسه وإلا من غلط في الحقائق نفسه .

وإذا قرأنا ما يقوله بعض النحاة القدماء " الإعراب فرع المعنى " فإننا نرى أن على القارئ المعرب أو المحلل المفكك ألا يبدأ بتحليل الجملة إلا بعد أن يعرف معناها، إذا أن الإعراب وسيلة من وسائل المعنى وخادم من خدمه⁽²⁾

وهذا ما جعل الدكتور عبد العليم بوفاتح : إن الذين حملوا على الإعراب هذه الجملة: "الإعراب فرع المعنى" فهموه وما أصابوا على أنه حركات على أواخر الكلمات كما هو مذهب بعض النحاة المتأخرين الذين وقفوا على حدود الظاهرة ولم يصنعوا النظر فيه، ومنها مفهوم الإعراب، كما أن هؤلاء نظروا إلى كل من "الإعراب" و"المعنى" على حده دون اعتبار لما بينهما من علاقة حتمية لا سبيل إلى إنكارها وهناك من يعتبر أن الإعراب هو النحو والإعراب الذي هو النحو: إنما هو الإبانة عن المعاني بالألفاظ⁽³⁾.

(1) عبد القاهر الجرجاني: دلائل الإعجاز، تحقيق محمود محمد شاكر، ص28.

(2) الحسيني سيد جعفر : علم الدلالة ، عالم الكتب، القاهرة، ط 5، 1998م ، ص11

(3) أ- سيبويه: الكتاب طبعة هارون، ج1، ص 19، ج- حاشية الصيان على شرح الأشموني على ألفية، ب- ابن هشام الأنصاري: شرح شذور الذهب، ص 33.

ورد أيضاً تعريف الإعراب عند النحاة القدماء هو تغيير يلحق أواخر الكلمات بحسب العوامل الداخلة عليها وهذا التعريف القائم على نظرية العامل الحتمي تربط الأثر بمؤثره وهو فيها أثر ظاهر أو مقدر بجلبه العامل في آخر الكلمات المعربة (الأسماء المتحركة والفعل المضارع).

ثانياً: أهمية الإعراب في اللغة العربية: (تمهيد)

لتبيان أهمية الإعراب لا بد من أن نبين أو نلمح لأهمية اللغة العربية فلا يخفى على ذي لب ما للغة العربية من أهمية عظمى، في كونها لغة القرآن الكريم، والسنة المطهرة وكونها جزء من ديننا بل لا يمكن أن يقوم الإسلام إلا بها ولا يصح أن يقرأ المسلم القرآن إلا بالعربية.

والعربية لغة الملايين من المتحدثين بها في الوطن العربي أو الناطقين بها في العالم الإسلامي، وكما أشرنا سابقاً إلى أن اللغة العربية لغة البيان والإفصاح والسبل الموصلة إلى هذا البيان والإيضاح هو الإعراب الذي يعد عصب اللغة العربية.

فدون الإعراب يفقد الكلام العربي رونقه، وجماله ويختل بناؤه، ويفسد نظامه فبفضل الإعراب حافظت العربية على جوهر مقومتها محافظة عجيبة.

كل ما تضيفه الحضارة في هذا الأمد الطويل العهد من صقل، وتهذيب وتنسيق وطلاوة على الألفاظ والأساليب وكل ذلك يعود الفضل فيه إلى الإعراب، والإعراب يعطي للمتكلم حرية التصرف في البناء التركيبي ويعين على التعبير عن الأغراض والرغبات السابقة عليه لدى المتكلم ويحرك الطاقة الكبرى الكامنة في اللغة العربية، ويقرب من القطرة اللسانية العربية، وهو وسيلة التفكير وأقوم طريق لفهم القرآن الكريم والسنة النبوية ومعاني القراءات القرآنية وهو الموصل إلى بيان إعجاز القرآن، وهو الأخذ باليد إلى التذوق الأدبي للنص العربي شعراً ونثراً.

للإعراب أهمية في إكساب اللسان العربي الفصيح، وله أثره الفعّال في وظيفة التفاهم، وكونه معبراً عن المعاني النحوية.

والإعراب من أهم الوسائل التي تضيء الوظيفة الجمالية للغة العربية وتكسوا النص العربي رونقاً وبهاءً، كما أن الحركة الإعرابية المسبوقة بالعامل النحوي لها أهمية كبرى في إيضاح المعنى الذي كان السبب الرئيسي في صلة الإعراب بالعلوم المختلفة.

وقد امتدت جذور هذه الظاهرة (أي الإعراب) الضاربة في القدم لترتبط بجذور علوم متنوعة كعلم النحو وعلم الأصوات وغيرها من العلوم وهذا الارتباط، أو هذه العلاقة كانت ترجمة لأهمية الإعراب فمن هذه العلاقة نلمح بعض النقاط التي تبين أهمية الإعراب:

1- صلة الإعراب بعلم الدلالة:

"إذا كان علم الدلالة العلم الذي يدرس المعنى"⁽¹⁾ أو علم معاني الكلمات وأشكالها النحوية"⁽²⁾ فإن معاني تلك الكلمات والأشكال النحوية فإن معاني تلك الكلمات والأشكال النحوية تتولد من عناصر عدة في مقدمتها عنصر الإعراب، لأنه "وصف للعلاقات التي تربط أجزاء الجملة الواحدة بعضها ببعض الآخر"⁽³⁾ فلإعراب وظيفة دلالية لأنه "مظهر لفظي خارجي للعلاقات الداخلية المعنوية في التركيب النحوي"⁽⁴⁾، وقد أفصح ابن جني عن هذا حين قال في الإعراب: " هو الإبانة عن المعاني بالألفاظ، ألا ترى أنك إذا

(1) عمر أحمد مختار: علم الدلالة، عالم الكتب، القاهرة، ط5، 1998 م، ص 11 .

(2) أفيش ميلي: إتجاهات البحث اللساني، ترجمة سعد مصلوح + وفاء فايد، شؤون المطابع المدرسية، 1906، ص 361 .

(3) عبد اللطيف محمد حماسة: النحو والدلالة، دار الشروق، القاهرة، ط1، 1420 هـ، 2000م، ص 40 .

(4) مجاهد عبد الكريم: الدلالة اللغوية عند العرب، نشر الضياء، دار عمان ، ص 194 .

سمعت أكرم سعيد أباه، وشكر سعيداً أبوه، علمت برفع أحدهما ونصب الآخر ولو كان الكلام شرحاً واحداً لاستبهم أحدهما من صاحبه⁽¹⁾.

أ- قال الشاعر:

إذا مت فإنني إلى جنب كرمة تروى عروقي بعد موتي عروقتها

فالموضع قوله: -عروقتها- إذا رفعت كانت دلالة على أن عروق الكرمة تروى عروق المتكلم، وإذا نصبت دلّت على عكس المعنى، إذ يكون أفاد أن عروق المتكلم تروى عروق الكرمة⁽²⁾.

2- علاقة الإعراب بعلم البلاغة:

أبرز أساس في علم البلاغة نظمه، والنظم فيه قائم على توخي معاني النحو وأصل هذا التوخي الإعراب، ذلك أن الذي يحكم سلامة النظم أو سلامة التركيب إنما هو الإعراب، ولا يخلو كتاب من كتب البلاغة من الحديث عن الإعراب تصريحاً أو تضميناً وقد جعل بعض البلاغيين فهم كتابه مرتبطاً بالإعراب كالعلوي الذي قال في الطراز: " هذا الكتاب لا يخوض فيه إلا من كان له وطأة في علم الإعراب"⁽³⁾.

وتحدّث ابن يعيش في هذا المجال فقال " وهو المراقبة المنصوبة إلى علم البيان، المطلع على نكت نظم القرآن ... الكامل في إبراز محاسنه ... الموكل بإثارة معادنه"⁽⁴⁾.

(1) ابن جني أبو الفتح عثمان: الخصائص، ط1، دار الكتب، القاهرة، ص 134.

(2) ابن جني، أبو الفتح عثمان: الخصائص، ط1، دار الكتب القاهرة، ص 137.

(3) العلوي يحيى بن حمزة: الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز، ج2، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1414 هـ - 1994 م، ص 350 .

(4) ابن يعيش: شرح المفصل، ج1، دار وائل، مصر، ص 76 .

وقد كان لتطور دراسات الإعجاز في القرآن الأثر البالغ في نشأة علم البلاغة وتطوره بكل فنونها، وكان للإعراب الوجه المشرق في الإيصال إلى ذلك الإعجاز القائد إلى ذلك التطور، وتحدث البلاغيون بمسائل تربط الإعراب بالبلاغة نذكر منها بعض الأمثلة :

1- عموم السلب وسلب العموم في مثل قول العجالي:

قد أصبحت أم الخيار تدّعي

علي ذنبا كلّ لم أصنع_____ه

فقوله: كلّ إن رُفِع كان المعنى دالاً على عموم السلب، أي عموم النفي، فيكون بمقتضاه بريئاً من كل ذنب إطلاقاً وإذا نصب -كل- أفاد سلب العموم ومعناه أنه صنع بعض هذا الذنب⁽¹⁾.

وكان هذا التفريق بين المعنيين ناتج عن إختلاف الحركة الإعرابية.

2- التأكيد والتخصيص: في مثل : زيداً عرفته، فإن نصب زيدا على الإشتغال بفعل مقدر فيكون الفعل المذكور للتوكيد، أما إن لم تقدر له فعلاً بل جعلته مفعولاً لا مقدماً، فغنه يفيد التخصيص⁽²⁾

3- صلة الإعراب بالعلوم الشرعية والعربية:

(1) القزوني جلال الدين، محمد بن عبد الرحمان: شرح التلخيص في علوم البلاغة مع ملاحظة هامش التحقيق (2) في ص 45، دار الجيل، بيروت، ط2، 1402 هـ - 1982 م ، ص 44-45 .

(2) القزوني جلال الدين، محمد بن عبد الرحمان: شرح التلخيص في علوم البلاغة مع ملاحظة هامش التحقيق (2)، دار الجيل، بيروت، ط2، 1402 هـ - 1982 م، ص 45.

للإعراب صلة كبيرة بعلم التفسير والقراءات إذ عن طريقه يمكن للمفسر أن يصل إلى إيضاح المعنى للآية، فقد نقل الزركشي في البرهان عن ابن عباس تقسيم التفسير إلى أربعة أقسام وجعل الإعراب أساساً لأحدهما:

القسم الأول: ما تعرفه العرب في كلامها

القسم الثاني: ما لا يفرد لأحد بجهالته

القسم الثالث: ما لا يعلمه العلماء خاصة

القسم الرابع: ما لا يعلمه إلا الله⁽¹⁾.

ثم قال " فأمّا الذي تعرفه العرب فهو الذي يرجع فيه إلى لسانهم وذلك شأن اللغة والإعراب فأمّا الإعراب فما كان إختلافه محيلاً للمعنى وجب على القارئ المتعلم تعلمه"⁽²⁾.

فلا مناص إذن للمفسر ومن يشتغل بعلم القراءات من إتقان الإعراب حتى يستطيع أن يوضح معنى كل قراءة وآية يفسرها فإن للإعراب أهميته القصوى في توجيه كثير من القراءات وإيضاح معانيها وكتب القراءات، ولا سيما ما بالجانب النحوي بالتوجيه المعنوي للقراءات القائم على أساس إختلاف الحركة الإعرابية وأسوق لذلك بعض الأمثلة:

1- قوله تعالى: ﴿وَأَمْرُهُمْ خَمَالَةٌ الْحَطَبِ﴾ سورة المسد [4] .

(1) بدر الدين محمد بن عبد الله: البرهان في علوم القرآن، تحقيق محمد أبو الفضل، إبراهيم المكتبة العصرية ببيروت،

ج2، ص 164 .

(2) المرجع نفسه، ص 164 - 165 .

لفظ "حمالة" قرئ بالرفع والنصب مع الإضافة⁽¹⁾ وردت قراءة عن عياض بالنصب مع التتوين (حمالة الحطب)، فتفسرها على قراءة الرفع أن الله تعالى أخبر عن امرأة أبي لهب بهذا الوصف وهو حمل الحطب الذي فسّر على الحقيقة بجمل حزم الحطب والشوك الذي كانت ترميه في طريق الرسول صلى الله عليه وسلم وعلى الحجاز بالمشيء بالنميمة ورمي الفتن بين الناس ويقوي هذا المعنى المجازي قول الشاعر:

إن بنوا لأردم حمالو الحطب

هم الوُشاة في الرضا وفي الغضب⁽²⁾

وتعميمها على قراءة النصب بغير تتوين أن هذه المرأة مذمومة بهذه الصفة التي اشتهرت بها فهي للإخبار عن صفتها وإنما ذكرت لشتمها وذمها قال القرطاجي: " كأنها اشتهرت بذلك فجاءت الصفة للزم لا للتخصيص " ⁽³⁾ ومع التتوين تكون حالا والمُراد بها الاستقبال لأنه ورد في التفسير أنها تحمل يوم القيامة حزمة من الحطب هو حقيقة⁽⁴⁾

3- قوله تعالى : ﴿قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا﴾ سورة غافر (47) (ترى كل بالرفع والنصب فحملت قراءة الرفع على الخبر (بجعل كل فيها جملة خبرية : (إن) ⁽⁵⁾ وتكون كل - مضافة تقديرا: كلنا، وحملت قراءة النصب على جعل كل توكيد الاسم إن ومنه إنا كان دالا على الإحاطة والشمول⁽⁶⁾ ويبدو لي أن العموم في قراءة الرفع أوضح

⁽¹⁾ ابن أبي مريم الشواري، نصر بن علي: الموضح في وجوه القراءات وعللها، تحقيق عمر الكيسي، ط1، 1414 هـ - 1993 م ، نشر الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن ص 160 .

⁽²⁾ اليمين الحلبي: الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ، تحقيق علي محمد معوض وآخرين دار الكتب العلمية ، بيروت ط1، 1414هـ، 1994 ، ص 127

⁽³⁾ القرطبي أبو عبد الله أحمد الأنصاري ، الجامع لأحكام القرآن، ج2 ، دار الكتاب العربي، ص240

⁽⁴⁾ اليمين الحلبي: الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ، ج7، تحقيق علي محمد معوض وآخرين دار الكتب العلمية ، بيروت ط1، 1414هـ

⁽⁵⁾ الشوكاني محمد بن علي بن محمد : فتح القدير الجامع بين في الرواية والدلالة من علم التفسير ، ج4- تحقيق سعيد اللحام ، دار الفكر 1414هـ - 1993م صص، 70، 706

⁽⁶⁾ المرجع السابق ، ص810

وأقوى منه في قراءة النصب، إذ أن قراءة الرفع دالة على العموم المطلق وقراءة النصب دالة على عموم المتكلمين.

قوله تعالى: ﴿وَزَلْزَلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَتَى نَصْرُ اللَّهِ﴾ سورة البقرة(214)

قرئت حتى يقول بالرفع والنصب، وقال جامع العلوم اللخوي: " فالنصب أن، لأن، حتى إذا دخلت على الفعل المستقبل أحدهما: إلى أن أدخلها ، فالسير والدخول قد وقعا معا، ومثال الثاني : أطلع الله حتى يدخلك أي: كي يدخلك الجنة والآية من الضرب الأول .

والرفع قراءة نافع يكون المعنى: وزلزلوا قال الرسول، لأن الفعل المستقبل إذا ارتفع بعد حتى كان بمعنى الماضي وكان من قبل -حتى- سببا لما بعدها كقولك: سرت حتى أدخلها: أي حتى دخلتها فالسير سبب الدخول وكذلك فآية الزلزلة سبب لقول الرسول لي الله عليه وسلم⁽¹⁾.

3-1- صلة الإعراب بالحديث النبوي الشريف:

الحديث النبوي أفصح الكلام وأسمى لغة عربية بعد القرآن الكريم وقد تميز بغزارة المادة وسعة الثراء اللفظي فكان له أثرا كبيرا في إثراء التراكيب اللغوية وأساليبها⁽²⁾ ولا أريد هنا أن أتحدث في موضوع الاحتجاج بالحديث أو أثره في اللغة

(1) علي ابن حسين الثقوفي : كشف المشكلات وإيضاح المعضلات في إعراب القرآن وعلل القراءات، ج1، ط1 دار عمان / عمان/ الأردن، 1422 هـ — 2001 م ، ص 276-277 .

حمادي محمد ضاري: الحديث النبوي الشريف وآخره في الدراسات اللغوية والنحوية، ط2، 1402هـ - 1982م، ص2⁽²⁾.

والدراسات اللغوية فذلك أمر قد أشبع كلاماً في كتب وأبحاث كثيرة⁽¹⁾ وإنما الذي يعنيني أن أبين صلة الإعراب بالحديث من حيث الإيضاح والبيان وأضرب لذلك بعض الأمثلة:

أ/ قوله صلى الله عليه وسلم : "إنما يرحم الله من عباده الرحماء" أورد العكبري هذا الحديث عن المصححين في وفاة إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم، وأجاز في قوله "الرحماء" الرفع والنصب، فالنصب على جعل - ما - موصولة فيكون الرحماء خبر إن أي أن الذي يرحمه الله من عباده الرحماء : خبر إن - أي إن الذي يرحمه الله من عباده الرحماء وأفرد الموصول على إدارة الجنس⁽²⁾

ب/ قوله صلى الله عليه وسلم: " إن الله عزَّ وجل زادكم صلاة فصولها فيما بين صلاة العشاء وصلاة الصبح .الوتر، الوتر"

قال العكبري : " فيه وجهان أحدهما النصب على التقديم عليكم الوتر، والوتر الثاني الرفع على التقدير : هي الوتر وكرر تأكيداً"⁽³⁾

3-2- صلة الإعراب بفهم الأحكام الفقهية:

صلة الإعراب بالفقه جزء من الصلة العامة بينه وبين النحو فمن الطاهر أن النحو قد اختلط اختلاطاً ظاهراً بالعلوم الإسلامية منذ أن استقام عوده فتأثر فيها وبخاصة الفقه وأصوله⁽⁴⁾ وقد وجدنا الفقهاء استنبطوا كثيراً من الأحكام الشرعية مرتبطين بكلام الناس وما يتلفظون به ولا سيما ما يتعلق بقضايا الإيمان والنكاح والطلاق وإثبات

(1) الدكتور خديجة الحديثي : موقف النحاة من الإحتجاج بالحديث النبوي وكتاب الدكتور ضاري المشار إليه بناء الجملة في الحديث النبوي الشريف، ص ص 156 - 163.

(2) الزبيدي معيد جاسم: القياس في النحو العربي، دار الشروق ، 1779 ، ص 11.

(3) علي ابن حسين الباقولي : كشف المشكلات وإيضاح المعضلات في إعراب القرآن وعلل القراءات، ج 1، ط 1، دار عمان، الأردن، 1422 هـ - 2001 م ، ص 303 .

(4) الأفغاني سعيد: في أصول النحو : دمشق 1951م ، ص 83.

الحقوق، ونحوها، وقد فهم الفقهاء كثيرا من أحكام تلك القضايا بمقتضى الإعراب وسنبين هنا طائفة من الأحكام الفقهية التي بناها الفقهاء على اختلاف الحركة الإعرابية .
ومما سبق نستنتج أن للإعراب صلة بالشرعية والفقهاء فقد كان الإعراب من أم الروافد التي استقى منها الفقهاء الأحكام وقد سبق الذكر لهذا ونود هنا أن نذكر كيفية فهمهم للحكم في كلام الناس بمقتضى الإعراب من خلال الأمثلة الآتية:

- 1- إذا كان لشخص عبد فقال عنه: أنه لزيد بفتح اللام ورفع زيد أو قال إنه لزيد بكسر اللام وجر زيد فإنه في التقدير الأول يكون قد أخبر عن اسم ذلك العبد بأنه زيد ولا يفهمهم منه إقرار به لأحد أما في التقدير الثاني فإنه يكون مقررا لزيد بملكيتة⁽¹⁾
- 2- لو حلف شخصه فقال: والله لا آكل طعام زيد بنصب طعام أو قال والله لا آكل من طعام زيد، فإنه في الأول لا يحنت يمينه إلا بأكل جميع الطعام.

أما في الثاني فإنه يحنت بأكل بعضه⁽²⁾

- 3- لو قال رجل لامرأته: أنت في موضع كذا طالقاً بنصب طالقاً أو قال لها أنت طالق في الدار برفع طالق.

حرا بنصب حرا قال له أنت حر في الدار برفع " حر " فإن الحكم يختلف بسبب اختلاف الإعراب على النحو الآتي:

في التعبير بين الأولين بنصب طالقاً وحرا لا تطلق الزوجة ولا يعتق العبد إلا إذا وجدا في ذلك الموضع فعلا لأن نصب طالقاً وحرا يدل على أنهما حالان والجار والمجرور

⁽¹⁾ ابن يعيش: شرح المفضل، ط1، ص12.

⁽²⁾ المرجع السابق، ص 120

خبرا ويكون المعنى أنت موجودة في ذلك المكان حال كونك طالقا أو أنت موجود في ذلك المكان حال كونك حرا فإذا لم يتحقق وجودهما لم يقع عليهما الطلاق وعليه الإعتاق ويكون هذا شبيها في الإعراب يقوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ أَخْدِين﴾ سورة الذاريات (الآية 16) وقوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ فَاكْهِينُ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ﴾ سورة الطور (17-18) فالجار والمجرور في الآيتين خبر وقوله: أخدين، فاكهين: حال⁽¹⁾ أما في التعبيرين الآخرين يرفع - طالق وحر - فإنهما سيكونين خبرا للمبتدأ أو يكون المعنى: إسناد الطلاق والحرية عليه سواء وجدا في الدار أم لم يوجد

ثالثاً: أسباب نفور تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في قواعد الإعراب :

تمهيد:

يتكلم البعض في مجتمعنا اللغة الأجنبية ضنا منه بأنه يصبح أكثر رقيا وأعلى درجة إذا تحدث بها وأنه من الحقارة بمكان استخدام اللغة العربية كلغة للتخاطب مع الناس وهنا تطرح قضية رئيسية ومهمة في هذا المقام تتعلق بمستوى الوعي عند المجتمع الذي يهتم أكثر الاهتمام بالوجهات والظهور الخارجي ونحر الذات وسؤال الكثير من الطلبة عن سبب بعده لو شئت قل كرهه للغة العربية نجد الإجابة " بسبب الإعراب" ونجده يسأل: لماذا درس الإعراب والفائدة منه؟

وبالبحث عن سبب ضعفهم وإهمالهم للإعراب في حد ذاته تبين أنه جاء نتيجة الانتقال الطالب من صف إلى آخر، فحينما يذهب للصف التالي يكون قد نسي ما درسه من قواعد في الصف السابق ونتيجة النسيان يصعب على الطالب تعلم كيفية الإعراب الصحيح

(1) اليمين الحلي ، دار المصون في علوم الكتاب المكنون ، ج6، تحقيق علي محمد معوض وآخين ، دار الكتب

العلمية،بيروت، ط1، 1414 هـ ، 1994 م ، ص 140 .

والفهم للقواعد النحوية إضافة إلى قلة التطبيقات الإعرابية التي يمارسها الطالب في الصف فهي تعد سببا آخر.

وهناك من يرى بأن السبب الحقيقي في ذلك يتمثل في أن اللغة العربية تتسم بكيفيات وفروع كثيرة، منها الإعراب الذي لا يمثل سوى 5% من العلامة الكلية، بينما 95% الأخرى تركز على بقية الكفاءات مثل التعبير الإملاء وغيرها فهذه العلامة الضئيلة المخصصة للإعراب جملة ليس بالأهمية لدى الطالب كي يركز عليه رغم أهميته في الحياة العامة.

ويمكن تعداد هذه الأسباب حسب رأي بعض الدراسيين والباحثين الذين عدوا عوامل النفور وصنفوها إلى أصناف وهي:

1- الأسباب الذاتية :

تتعلق بالتلميذ ومدى رغبته وحرصه على التحصيل الدراسي إلى ظروفه الاجتماعية والنفسية حيث بتواصلها مع بعض المدرسين أميط النقاب عن تصرفات يقوم بها بعض الآباء أحيانا تزيد من استفحال التراجع الدراسي لأبنائهم فقد أصابنا الدھول عند أجبرتنا تلك المدرسة عن ردة فعل إحدى التلميذات عندما شكت إليها ... للدراسة فقد كان جوابها جوابا يندى له الجبين وينم في النفس الوقت عن تفكير دائي وعدم الوعي بأهمية التعليم وأسفنا لذلك التلميذ الذي يطلب الإذن في نصف حصة قواعد وأخذ استراحة في الخارج وأي استراحة من أجل التدخين والدخول متأخرين في وقت الحصص (حسب رأي أساتذة اللغة العربية) وكلما أمور تؤخر وتيرة السير العام لبرنامج وهم في مرحلة حساسة انتقالية مصيرية إن صح التعبير ولن نبالغ إن قلنا أن تلميذ السلك الثانوي والنهائي بالخصوص تلميذ يحتضر معرفيا ونفسيا واجتماعيا⁽¹⁾.

(1) حسام سبتي: مناهج البحث التربوي، دار الكندي ، الأردن ، 1999م ، ص 92.

التعب وعدم خلق الظروف والجو الملائم لتقديم مادة اللغة العربية والاستفادة من تفاصيلها خاصة مع حالة الإكتظاظ التي تعرفها بعض المؤسسات.

2- أسباب تتعلق بالبيئة المدرسية:

2-1- سوء العلاقة بين المدرس والطالب: مما لا يخفى على أحد أنه كما يوجد معلمين يتركون الأثر الطيب في طلابهم إلى التحصيل والوصول إلى مستويات عليا من الطموح فإنه نجد في المقابل معلمين يتركون أثر سيء في نفوس طلابهم ويكون السبب في نفور بعض الطلاب من قواعد الإعراب بما يثيرون فيهم من مشاعر النقص والإحباط ،مما يجعلهم يشعرون بالتوتر يكون الحل هو الهروب من هذه القواعد.

2-2- ماتحدثنا عنه أنفا وهو كثرة الواجبات المدرسية: كثير من المعلمين يستخدمون الواجبات المدرسية وسيلة للعقاب والتهذيب فيشغلون الطلاب بأعباء تجعلهم عاجزين عن أدائها فيصبحوا هدف للعقاب المعلم ، مما يجعل من حصة تقديم درس القواعد جو لا يبعث على الشعور بالرضا فلا مناصا من ذلك سوى الهروب.

2-3- عدم مناسبة المناهج المدرسية : إذا كان ذكاء الطالب وإمكاناته العقلية لا تتفق مع المنهج الدراسي ويعاني الطالب من صعوبة في هذه المادة (قواعد اللغة العربية) فسوف يشعر بالنقص والدونية ويحاول التماس الأعذار للتغيب، وإذا كانت المناهج الدراسية لا تقدم الجو ولا تتحدى قدراتهم فسيشعرون بالملل فيؤثرون على النفور وعدم الحضور

2-4- الخوف من العقاب: التهديد الذي يمارسه الأستاذ على تلاميذ هذه المرحلة يلعب دور فيسود ما يسمى بالجو الأوتوقراطي الاستبدادي فيؤدي ذلك إلى النفور.

3-عوامل وأسباب منهجية تتعلق بالمدارس:

مع إحترامنا لأسرة التعليم بجميع مكوناتها فقد كشفت رحلة بحثنا على أن المدرس أيضا لا يخلو من أن يكون من العوامل المساهمة في الضعف الذي يعانيه التلاميذ في استيعاب قواعد اللغة العربية وذلك لاعتبارات أهمها ضعف مؤهلات وكفاءات المعلمين وإحساسهم بالعنصرية ووعيهم بقلّة مردود كفاءتهم وعملهم وتدهور قدراتهم الشرائية في سوق المعرفة والمواكبة العلمية⁽¹⁾

4- العوامل والأسباب المتعلقة بالبيئة المنزلية:

4-1- بما يعانيه التلميذ في المنزل من ضغوطات وحالته الاجتماعية وستدخل الحالة النفسية في هذا أيضا ما يعرف بعدم المبالاة من طرف الوالدين مثلا قول الوالدان إن درست ماذا ستفعل بها واللغة العربية ودراستك للأدب تنبه على مستوى المتدني لك يا ولدي .

4-2- اضطراب العلاقة بين الطالب ووالديه: بما أن التلميذ يعد في مرحلة حساسة في حياته ما تسمى ربما (بفترة المراهقة) وأيضا في مرحلة مصيرية انتقالية وهو اجتياز امتحان مصيري (امتحان شهادة التعليم الثانوي) فإن الطالب يحس بالملل وخاصة في حصة القواعد فهو يحس وكأنه وسط قاعة مليئة بالأوامر مثل ما يحدث في المنزل مع الوالدين وبالتالي ينظر الطلب (إعراب ، علل ، فسر) .

مما سبق يمكن القول أن المدرس يعد سببا من أسباب نفور التلميذ من حصة القواعد وكرهه لها ، وتبقى البيئة الاجتماعية و الظروف الاجتماعية والنفسية التي يعانيها المتمدرس سببا يحتاجه، وإذا كانت المؤسسة فهي أيضا من الأسباب فإن الوالدين لهما دور في ذلك لكن ليس بالنسبة الكبرى التي تلعبها الأسباب والعوامل الأخرى.

(1) عبد الكريم بوحفص: أسس ومناهج البحث في علم النفس ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون الجزائر 2011م ص 92 .

رابعاً: الصعوبات التي تواجه تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في اكتساب مادة الإعراب:

بما أن للمدرس صعوبات وعوائق تقف في وجهه أثناء تقدي درس القواعد فان التلاميذ نصيب من هذا فهناك العديد من الصعوبات التي تواجه التلميذ في اكتساب مادة الإعراب وأيضا يعانون من ضعف في استخدام هذه القواعد وهي:

- كثرة القواعد النحوية: كثرة يضيع بها التلاميذ في مراحل التعليم العامة
- سوء إختيار وعرض القواعد النحوية التي تدرس لتلاميذ المدارس العامة على أساس منطق الكبار وتفكيرهم.
- عدم استخدام التلاميذ القواعد النحوية خارج المدرسة في أحاديثهم اليومية في المدرسة والشارع.
- عدم معالجة القواعد النحوية بما يربطها بالمعنى بل يقتصر في تدريبها على تعريف التلاميذ بقيمتها الشكلية في بناء بنية الكلمة أو ضبط آخرها.
- عدم التعاون مع مدرسي الأدب العربي في مراعاة القواعد النحوية .
- جهل القائمين بالعملية التعليمية أن قواعد النحو يجب اعتبارها مهارة من مهارات المناهج وقد تكون مسؤولة إلى حد كبير عن هذا الضعف فهي لا تعني بمتابعة أبواب القواعد النحوية.
- التوسع الشديد في التعليم وما نتج عنه من ازدحام الفصول بالتلاميذ لشدة الإقبال على التعليم، وقد اقتضى ذلك على التساهل في اختبار المعلم دون تكوين⁽¹⁾

¹ صفية طبني: الأبعاد التعليمية للقواعد النحوية ، مجلة الخبر أبحاث في اللغة والأدب الجزائري ، جامعة خيضر بسكرة، ع6، 2010، ص8.

الفصل الثاني

الجانب التطبيقي

مدخل

أولاً: مدونة الدراسة

ثانياً: ملاحظة العملية التربوية داخل قسم السنة الثالثة ثانوي

ثالثاً: منهاج قسم السنة الثالثة ثانوي

رابعاً: تحليل الإستبيان

مدخل:

بعد أن تطرقنا في الجانب النظري إلى مفهوم الإعراب ومحالة معرفة وتبيان أهمية الإعراب من خلال علاقته بعلم الدلالة والقرآن والبلاغة وتركيزها على العوامل والأسباب التي أدت بهم إلى نفور إلى النفور من قواعد الإعراب وماهي الصعوبات التي تواجه التلاميذ في إكتساب مادة القواعد، سنحاول في هذا الفصل وهو عبارة عن جانب ميداني سنحاول تأكيد هذه النظريات والفرضيات وسنكشف خبايا هذه الظاهرة وذلك من خلال الحضور داخل الأقسام مع تلاميذ هذه المرحلة (السنة الثالثة ثانوي) واطلاعنا أيضا على مدى ملائمة المقرر لهذه السنة مع تلاميذ هذه المرحلة وماهي الطرق التي يستخدمها الأستاذ في ترغيب التلاميذ في هذه المادة.

أولاً: مدونة الدراسة:

1- منهج البحث:

بعدما قمنا بدراسة الجانب النظري في الفصل الأول المتعلق بأسباب نفور التلاميذ الثالثة ثانوي من قواعد الإعراب ، إذ تعرضنا إلى تعريفاته وضوابطه من الناحية التعليمية، فإن الدراسة تبقى ناقصة إذا لم تشفى بالدراسة التي تقوم بالجانب التطبيقي والمتمثل في الدراسة الميدانية ، ولهذا قمنا بحضور عدد من دروس السنة الثالثة ثانوي ووزعنا عدد من الإستبيانات على بعض أساتذة السنة الثالثة ثانوي وذلك من أجل المراهنة على العوامل التي أدت بتلاميذ هذا الطور إلى النفور من قواعد الإعراب وخاصة أنهم في مرحلة حساسة مصيرية وإنتقالية، وإتبعنا في دراستنا هته على المنهج الوصفي التحليلي ، وبعض المناهج الأخرى ولكن دون التركيز عليها بشكل كبير، قمنا بهذه الدراسة من أجل الكشف عن الحقيقة المخبأة خلف هذه الظاهرة المدروسة ووصفها وصفا دقيقا.

2- مجالات الدراسة:

1-2- المجال المكاني:

أجرينا دراستنا في إحدى ثانويات بلدية زغاية- ولاية ميله- وهي ثانوية " عبد الحميد سرار " وثانوية " راجح خدروش" بالقرارم قوقة وهي تقع وسط المدينة يوجد بها قسمان من شعبة الأدب والفلسفة وقسمان من شعبة العلوم.

2-2- المجال الزماني:

المدة الزمنية التي قمنا بإستغراقها في الدراسة الميدانية والبحث الميداني والتي كانت بدايته من فيفري 2017 حيث قمنا بأخذ عينات من الخارج أي دون الحضور في الأقسام وذلك لكي نطبق عليها هذه الدراسة أما بالنسبة لحضورنا في القسم فقد بدأناه يوم 1

أفريل 2017 وقمنا بالحضور المنتظم داخل قسم للدروس المقدمة للسنة الثالثة ثانوي وصياغتها لإستمارة الإستبيان أما عملية تفريغ البيانات فقد بدأت يوم 4 أفريل لتنتهي يوم 22 أفريل 2017.

2-3- المجال البشري:

وهو يمثل (مجتمع البحث) عينة البحث والمتمثل في مجموع أطفال قسم السنة الثالثة ثانوي للسنة الدراسية 2016-2017 بثانوية " رابح خدروش" يبلغ عددهم بالإجمال ثلاثون (30) تلميذا، وخمسة عشرون (25) منهم إناث وخمسة (5) منهم ذكور.

3- أدوات جمع البيانات :

3-1- إستمارة الإستبيان:

متمثلة في عدة أسئلة من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف ما ،وهذا عن طريق المقابلة الشخصية للأستاذة كما أن يستخدم لجمع البيانات الميدانية ، حيث يلزم على الباحث تجنب جمعها عن طريق جمع البيانات الأخرى لهذا فإن الإستمارة هي الحل الأمثل للقيام بهذه الدراسة وهي عبارة عن مجموع أسئلة متنوعة ومختلفة قد تكون مغلقة أو مفتوحة

4- أساليب المعالجة الإحصائية :

تم جمع المادة النظرية وفرز المعطيات التي تم الحصول عليها في إستمارة الإستبيان وتمت توجيه هذه المعطيات إحصائيا لدلائل تعليمية علمية ونظر الطبيعة المعلومات فقد اعتمدنا في معالجة البيانات الكمية على قانون النسبة المئوية.¹

¹ زرواتي : تحريرات على منهجية العلمي في العلوم الإجتماعية ، ط1، دار هومة، المسيلة 2002، ص 91

ثانيا: الملاحظة العملية التربوية داخل قسم السنة الثالثة:

من خلال حضورنا المنتظم للدروس والحصص المقدمة للتلاميذ السنة الثالثة ثانوي والتي كانت من أجل أخذ ملاحظة والوصول إلى حقيقة الأسباب التي أدت بهم إلى النفور من قواعد الإعراب والتأكد من صحة الفرضيات من طرف الجانب النظري الذي وصفناه وذلك من خلال أخذ عينة من التلاميذ وفحص أوراق الإمتحان (الإختبار) مما ساعد على إحصاء الأخطاء النحوية التي وقع فيها التلاميذ لكونها المادة التي تمس أكثر موضوعنا باعتبارها أكثر إماما بسلامة التراكيب واللغة والجمل

ثالثا:منهاج قسم السنة الثالثة ثانوي:

يعتبر تعليم السنة من المعطيات التربوية التي تتناولها - وزارة التربية- في مشوارها الدراسي وهي التي تدرس في سن السابعة عشر من عمر التلاميذ حيث تعمل هذه المرحلة على تطوير التلميذ وتهيئته للانتقال فكريا أو عاطفيا ومن هنا فإن هذه المرحلة من التعليم تعد مرحلة تعليمية نظامية وتكون هذه المرحلة خاضعة لمنهاج تربوي ولأهمية المنهاج في تنمية وتطوير قدرات التلميذ، سنتناوله بالدراسة وقبل هذا سنتعرض أولا إلى التعريف بالكتاب من حيث شكله الخارجي والداخلي

1-وصف كتاب السنة الثالثة ثانوي:

1-1- شكل الكتاب الخارجي وحجمه :

يعتبر هذا الكتاب من الكتب الصادرة من - وزارة التربية والتعليم- والذي شرع في تطبيقه (سنة 2008)، أما فيما يخص شكل الكتاب الخارجي فإننا نجد في أعلاه بيان- للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية-وزارة التربية الوطنية- ثم يليه مباشرة عنوان الكتاب المكتوب بخط عريض بلون يميل إلى الوردي ثم نجد مباشر الشعب المواجه إليها

هذا الكتاب ثم بعدها الإشراف والتأليف، ثم من تصميم وتركيب من؟ وما يلفت الإنتباه هو لون الكتاب الزاهي فهو يميل إلى اللون البنفسجي، أما بالنسبة للوجه الآخر من الكتاب فنجد في آخر الصفحة طبعها على الغلاف الخارجي - متى تسمت المصادقة عليه، والديوان الوطني 2015-2016 ومعلومات أخرى خاصة بسعر البيع ورقم الإيداع القانوني بخط أسود، أما عدد الصفحات الكتاب فنجدها (221) وهي مكتوبة بخط واضح ومقروءة، وبمزيج من الألوان ومن بين هذه الألوان نجد " اللون الأسود، الأحمر، البنفسجي، وإذا تصفحنا الصفحة الأولى من هذا الكتاب نجد أنه قد تم إعادة كتابة المعلومات الموجودة على واجهة الكتاب من - جمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية- ثم الشعب، فالإشراف، فالتأليف فالتصميم والتركيب، فالكتاب من تأليف "حراجي سعيدي" سليمان بورنان " نجاة بوزيان " "مدني شحافي" "الشريف مربعي" ونجد على الشمال مصمم الغلاف " توفيق بغداد" ثم تصميم وتركيب :السيدة" نوال مزلق" ونلاحظ أن صغر حجمه ملائم ولونه مفعم بالحياة يحتك على حمله و تصفحه.

1-2- محتوى الكتاب:

من خلال تصفحنا لكتاب السنة الثالثة ثانوي وجدنا أنه يحتوي على أنشطة لغوية متمثلة في النصوص (أدبية وتواصلية) وقواعد اللغة، البلاغة، والمطالعة الموجهة، والتعبير والمشاريع.

تحليل الكتاب: كتاب النصوص والمطالعة الموجهة والتعبير يتضمن الكتاب حوالي "30 نص" وكلها تهدف إلى إطراء التلميذ من الناحية الثقافية والممارسة ومن أجل إستغلالها في درس القواعد مثل نصوص " نشأة الشعر التعليمي" " علم التاريخ" وترفق هذه النصوص بنشاطات تتعلق ببناء النص وغيرها .

مباشرة يتم استثمار هذه النصوص في مجال القواعد وهذا حتى لا يبتعد التلميذ بفكره ويبقى مرتبطا بالدروس مع العلم أنه حسب رأي بعض الأساتذة أن هذه النصوص جافة ولا يمكن الاستثمار منها بل يمكن الإضافة إليها من القرآن، الأحاديث والتاريخ... إلخ .

وبما أن التلميذ في حالة نفور من القواعد فهذا يجعل إلى مايقوم به الأستاذ من مجهود يذهب في مهب الرياح وإن عاب هذا الشيء فالعيب هو في منهاج الوزارة في وضع هذه القواعد التي تتمشى مع مستوى التلميذ والأستاذ والذان يعتبران جوهر العملية التعليمية.

1-3- التوزيع السنوي للمحتوى:

بما أننا نتحدث عن القواعد وموضوعنا هو القواعد فنستعرض برنامج السنة الثالثة ثانوي شعبة أدب وفلسفة لكن الخاص بالقواعد فقط:

- معاني حروف الجر	- المجموع	- كم، كأين، كذا
- معاني حروف العطف	- جموع القلة	نون التوكيد مع الأفعال
- المضاف إلى ياء المتكلم	- البذل وعطف البيان	
- نون الوقاية .	- إسم الجنس للفرادي	
- إذا، إذا، (إذن) إذ حيند	والجمعي	
- الجمل التي لامحل لها من الإعراب	- لو، لولا، لوما	
- الجمل التي لها محل من الإعراب	- أما، إما	
- الإعراب	- معاني الأحرف	
- إعراب المسند والمسند إليه	- المشتبه بالفعل	
- أحكام التمييز والحال		

رابعاً : تحليل الإستبيان:

1- الإستبيان الخاص المعلمين:

السؤال الأول يوضح لنا البيانات الشخصية أو العامة للمعلمين والتي تمثلت فيمايلي:

1- التعرف على الجنس والحالة العائلية

2- متعلق بالتخصص والخبرة المهنية

لندخل بعدها في طرح الأسئلة المتعلقة بالأستاذ من جهة ومتعلقة بالكتاب ومنهجه :

1- تأثير عملية الانتقال من المقارنة بالأهداف إلى المقارنة بالكفاءات على العملية

التعليمية

2- ما جاء في المقرر يكفي ويتناسب مع مستوى التلميذ

أما الأسئلة الأخرى المتعلقة بالأستاذ وطريقته في التدريس :

1- الطريقة واللغة التي يستعملونها عند تقديم درس القواعد

2- صعوبة التعامل مع القسم النهائي

3- الأسباب والعوامل التي تؤدي بهم إلى النفور من قواعد الإعراب

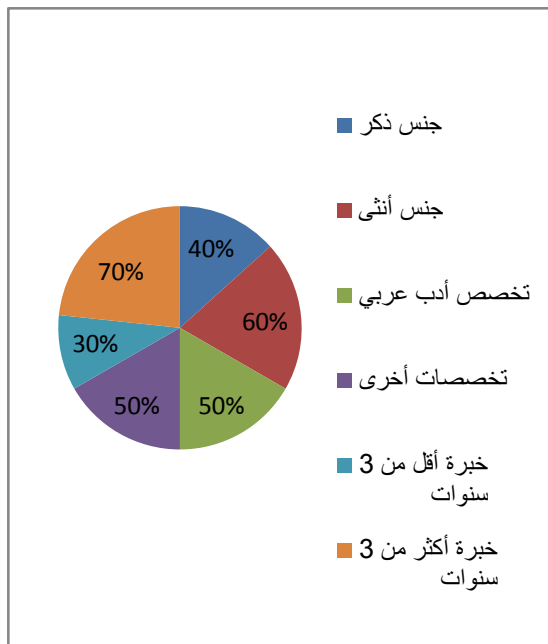
2- الإستبيان الخاص بالمتعلمين:

1- الأسباب والعوامل التي أدت بهم إلى كره قواعد الإعراب.

الجدول رقم(1) يوضح البيانات الشخصية أو العامة للمعلمين:

النسبة المئوية	التكرار	البيانات الشخصية	
40%	04	ذكر	الجنس
60%	06	أنثى	
50%	05	أدب عربي	التخصص
50%	05	تخصصات أخرى	
30%	03	أقل من 3 سنوات	الخبرة
70%	07	أكثر من ذلك مع	

		التحديد	
--	--	---------	--



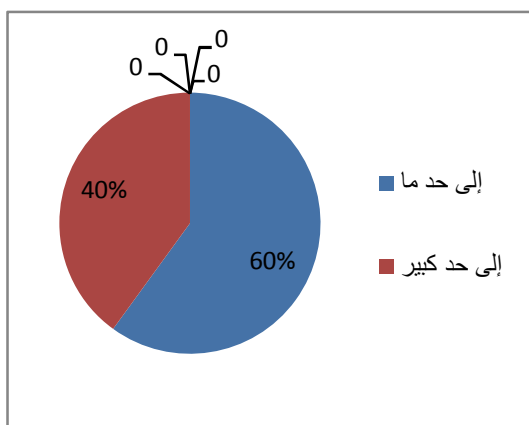
قراءة وتعليق:

يوضح لنا الجدول أعلاه النسب المتعلقة بالبيانات هذه البيانات بنوع الجنس ذكر أم أنثى وقد كانت النسب الذكور 40% ونسبة الإناث 60% مما يدل على تواجد

الإناث التي بدأت نسبتها تغطي في مثل هذا لا مجال العمل ثم درسنا تخصص المعلمين وقد وجدنا فيه نسبة المتخصصين في مادة اللغة العربية 50% فهو يعادل التخصصات الأخرى وهذا ما ينعكس سلبيًا طبعًا على هذه المادة أولاً للتلاميذ ثانياً.

ثم درسنا في الأخير سنوات الخبرة والتي بينت خبرة وأقدمية أغلب المعلمين في هذه المادة حيث بلغت نسبة أكثر من 3 سنوات 70% وهي نسبة هائلة مقارنة بخبرة المعلمين الأقل من 3 سنوات التي بلغت 30% وهذا مؤشر إيجابي يساعد المعلمين على التواصل والتعامل مع المتعلمين بأفضل الطرق وأنجعها وذلك لإثارة دوافعهم وتقوية نشاطهم الذاتي بإزاء مادة اللغة العربية وقواعدها خاصة.

الجدول 2: هل شكلت عملية الانتقال من المقارنة بالأهداف إلى المقارنة بالكفاءات تأثيراً على العملية التعليمية؟



الدرجة	النسبة المئوية	التكرار	
216°	60%	06	إلى حد ما
144°	40%	04	إلى حد كبير

المجموع	10	100%	306°
---------	----	------	------

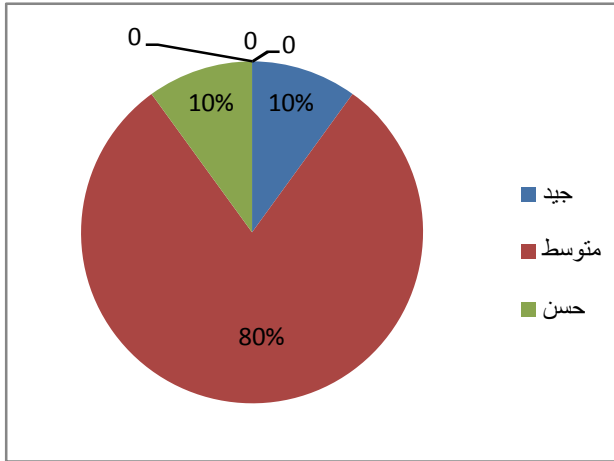
قراءة وتعليق :

تظهر الإحصائيات الجدول أعلاه أن نسبة 60% من مجموع أساتذة السنة الثالثة ثانوي تظهر أن الانتقال من المقاربة بالأهداف إلى المقاربة بالكفاءات أثرت ولكن بشكل قليل على العملية التعليمية وذلك لأن هذا الانتقال لم يشكل فجوة وهذا لوجود نفس الإمتيازات تقريبا أما المتبقون والذين تصل نسبتهم إلى 40% فيرون أن هذه العملية أثرت وبشكل كبير في العملية التعليمية وذلك لأن التدريس بالأهداف يعتمد على المعلم بشكل كبير وعلى المتعلم بشكل متوسط أما التدريس بالكفاءات فهي تعتمد وبشكل كبير على المتعلم ومعارفه كما أننا نرى أن المقاربة بالكفاءات هي امتداد للمقاربة بالأهداف، فهي بذلك " تجعل من المتعلم محورا أساسيا وتعمل على إشراكه في مسؤوليات القيادة وتنفيذ عملية التعلم"¹.

الجدول 03 : ما رأيكم بمستوى التلاميذ في مادة القواعد؟

رأي الأستاذ	التكرار	النسبة المئوية
جيد	1	10%
متوسط	8	80%

¹ مداخلة بعنوان " الإمتحان النهائي " ضمن منهج المقاربة بالكفاءات ، جامعة الجزائر 2001م.



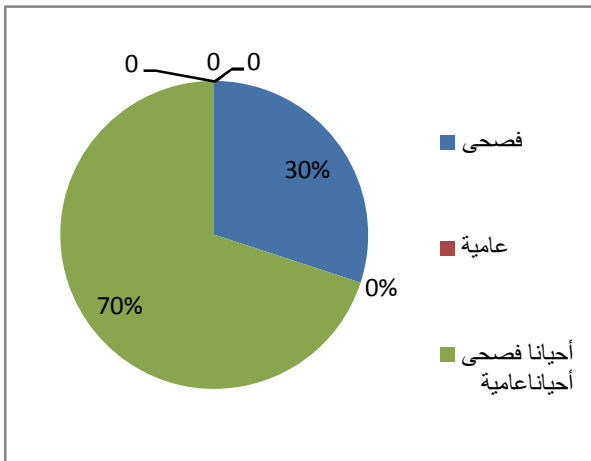
حسن	1	10%
المجموع	10	100%

قراءة وتعليق:

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن أغلب المعلمين قد أبدوا رأيهم في مستوى التلاميذ في مادة القواعد والذي طفى عليه المستوى المتوسط والذي قدرت نسبته بـ 80% في حين قدرت نسبة المستوى الجيد والحسن بـ 10% لكل واحد منهما وهذا ما يعبر عن ضعف مستواهم في القواعد وهذا إن دل إنما يدل على كرههم لها ونفورهم منها مما يؤدي بالنتيجة السيئة في مادة اللغة العربية .

الجدول 4: ما هي الطريقة واللغة التي تستعملونها أثناء تقديم دروس القواعد وأثناء التواصل مع تلاميذ أقسامكم؟

بالنسبة للغة المستعملة :



طبيعة اللغة	التكرار	النسبة المئوية
فصحى	03	30%
عامية	00	00%
أحيانا فصحى أحيانا عامية	07	70%
المجموع	10	100%

قراءة وتعليق:

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن المعلمين يميلون إلى التواصل بالفصحى أحيانا والعامية أحيانا أخرى بدليل نسبتها التي قدرت ب 70% في حين تليها نسبة الفصحى ب 30% وانعدمت العامية ولعل السبب يعود إلى إدراك المعلم أن المزج بين الفصحى والعامية السبيل الوحيد للتواصل والتعامل مع المتعلم وذلك كي يستطيع جذبه أكثر ويرفع من انتباهه نحو المادة أما إذا تواصل معهم بالفصحى فقط فمن المنطقي أنهم سوف ينفرون من هذا النوع من التماور وبالتالي يقل ارتباطهم بالمادة مما يؤثر سلبا على نجاح الهدف التعليمي لمادة وهو رفع مستواهم من ناحية وتحبب المادة إليهم.

بالنسبة للطريقة التي يستعملها الأستاذ فهي كالآتي:

1- الأستاذ مطالب في دروس القواعد بأخذ الأمثلة من النص الذي سبق درس القواعد لكن حسب رأي الأستاذ تبقى النصوص جافة في مادتها في بعض الأحيان تغيب فيها الأمثلة المناسبة للدرس.

2- يفضل الأستاذ أن يأتي بأمثلة ذات معنى راق تجلب إنتباه القارئ ويتذوق حلاوتها مثلا من القرآن، شعر،... ، والهدف من هذا هو تجنب المادة للقارئ وكسب انتباهه وإهتمامه بالمادة.

لأن الأمثلة البسيطة ينفر منها التلاميذ بمجرد قراءتها للمرة الأولى في الدرس عندما يكون شدا انتباه التلاميذ من الوهلة الأولى يقوم بشرح الأمثلة من حيث المعنى.

3- ويعين كلمة في المثال ويحدد حركتها ويسأل التلاميذ كيف تعرب هذه الكلمة في الجملة، وهنا تعتبر مراجعة لدرس ماض في القواعد، وهنا يحس التلاميذ بأن القواعد كل لا يتجزأ أما إن لم يقوم بهذا فيحسب التلاميذ بأن القواعد عبارة عن شتات ولا تتكامل أبدا.

أو يسأل تلاميذه مثلاً: هل نستطيع تغيير حركة الكلمة هذه (يحدد هو الكلمة التي يريدّها في الجملة أو يسألهم عن إمكانية تغيير رتبتها، وماذا يحدث لو تغيرت حركتها أو رتبتها.

4- يرى الأستاذ بأن تقديم الأمثلة من مستوى فصيح راق ليس فقط ليعلّم التلميذ المبتدأ أو الخبر أو الفعل أو الفاعل أو ما شبه ذلك وإنما الهدف الأسمى هو تحقيق المعنى المراد وتفهمه للتلاميذ حتى لا يحس التلميذ بجمود مادة القواعد ولا تجعله ينفّر منها.

5- وبعدها يقوم الأستاذ بشرح عنوان الدرس أن دعت الظروف مثلاً في (المسند والمسند إليه) إن لم يشرح الأستاذ هذا العنوان فيبقى التلميذ في حيرة من أمره ما معنى هذا لم نسمع من قبل ... إلخ .

6- ثم يكتب القاعدة بعد الشرح الذي تم في الحصة

- توزيع دروس القواعد من خلال المقرر السنوي كما يلي بمعدل حصة واحدة في الأسبوع .

هذه الحصص كافية بالنسبة للتلاميذ، إذا تلبى رغباتهم المعرفية كما صرح الأستاذ عكس السنوات الماضية كانت قليلة، وكذا الأدبين ليسو كالعلميين لديهم حصة واحدة في الأسبوع.

فقواعد اللغة تأخذ حيزاً كبيراً في البرنامج وهو معدل مقبول يفوق عدد الحصص الأخرى مثل العروض والبلاغة التي هي ناقصة¹.

¹ محمد صالح سمك : فن التدريس للغة العربية، دار الشروق، القاهرة، ص 644.

درس القواعد أنموذجا

النشاط : قواعد اللغة

الموضوع : أحكام البديل وعطف البيان

عزيزي القارئ: عد إلى النص التواصلي وأقرأه قراءة عميقة ثم تأمل في الجملتين التاليتين:

1- وثب الشعر العربي وثبة قوية

2- تخرج الشاعر شوقي ضيف من مدرسة المحافظين

تجد أن كلمة (العربي) جاءت لتصف كلمة الشعر فتسمى نعتا وكذلك كلمة (قوية) فقد وردت في الجملة لتصف كلمة (وثبة) فتعتبر أيضا نعتا لما قبلها وفي المثال الثاني نلاحظ أن الاسم (شوقي) هو الذي عين شخصية الشاعر ودل عليه فكل اسم يكون ممنزلة (شوقي) يسمى بدلا

نلاحظ أن النعت في المثال الأول قد تبع منعوته في الإعراب فينطق هذا الحكم على البديل في المثال الثاني، فهو يتبع المبدل منه في الإعراب إذن ما التابع .

-التابع هو لفظ يتبع ما قبله في الإعراب

والتوابع خمسة: النعت والبديل، عطف النسق، التوكيد، عطف البيان.

1- البديل: تابع يوافق متبوعه في الإعراب وهو المقصود بالحكم بلا واسطة

أ- أقسام البديل:

بدل الكل من كل: ويسمى البديل المطابق وهو ما كان فيه التابع نفس المتبوع نحو: نال الأمير عبد القادر شهرة عالمية.

فعبد القادر بدل كل من كل والمبدول منه الأمير .

بدل البعض من كل: وهو ما كان في التابع جزء من المتبوع منه نحو: قرأت الكتاب نصفه

بدل الإشتمال: وهو ما كان فيه التابع من مشتملات المتبوع وهو ليس جزء منه نحو: أعجبنى القارئ صوته.

البديل المباين: وهو ثلاث أنواع: بدل اللفظ: وهو الذي يذكر فيه المبدل منه غلطاً لسانياً ويقع البديل بعده لتصحيح الغلط نحو: أول الخلفاء عمر بن الخطاب أبو بكر الصديق

فأبو بكر الصديق بدل من المبدل منه الذي ذكر خطأ لسانياً

2-بدل النسيان: وهو الذي ينكر فيه المبدل منه قصداً ويتبين للمتكلم فساد قصده، فيعدل عنه ويذكر البديل الذي هو الصواب نحو: ذهبت إلى النهر البحر، إذا منت تقصج النهر أولاً وتبين فساد قصدك فذكرت البحر والفرق بين بدل النسيان وبدل الغلط، أن بدل الغلط يكون من اللسان أما بدل النسيان فمن العقل.

بدل الإضراب: وهو الذي يذكر المبدل منه قصداً ولكن يضرب عنه المتكلم نحو: كل تفاحة، برتقالة، فقد خص المتكلم على التفاحة أولاً، ثم ضرب عنها ونص على البرتقالة بعد ذلك فهي بدل مقصود من التفاحة.

أحكام البديل :

بدل بعض من كل وبدل الإشتمال يحتاجان إلى ضمير يربطهما بالمبدل منه نحو: حفظت القصيدة نصفها.

نصفها: بدل بعض من كل منصوب بالفتحة وهو مضاف إليه والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

ومثل أعجبنى الشاعر حكمه

حكمه: بدل إشتمال مرفوع بالضمة وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الظم في محل جر مضاف إليه.

2-عطف البيان: هو عطف تابع جامد يخالف متبوعه في لفظه وهو شبيه بالنعته من حيث تعريفه للمتبع أو تخصيصه له.

كثل رحم الله أبا حفص عمر

عمر: عطف بيان على (أبا حفص) منصوب مثله

أحكام عطف البيان:

1-كل ما جاز أن يكون عطف بيان جاز أن يكون بدلا

نحو: زارني الصديق خالد

خالد: عطف بيان أو بدل من كل من الصديق.

القاعدة:

أولا: البدل تابع يوافق متبوعه في الإعراب وهو المقصود وحد بالحكم بلا واسطة أقسامه: "بدل الكل من كل، بدل الإشتمال، بدل المباين، وهو ثلاث بدل الغلط، بدل النسيان، بدل الإضراب.

أحكامه : بدل بعض من كل وبدل إشتمال يحتاجان إلى ضمير

إذا بدل إسم من إسم إستفهام

كما يبدل الاسم من الاسم

وتبدل الجملة من الجملة.

ثانيا :عطف البيان:

عطف البيان تابع جامد يشبه النعت في إيضاح متبوعه إن كان معرفة وفي تخصيصه أن كان نكرة

أسئلة التصحيح الذاتي:

نميز بين عطف البيان من البدل فيما يلي:

نحن فئتان فئة تفضل الأدب وفئة تفضل العلم

-الفلاح حضر عمر ولده

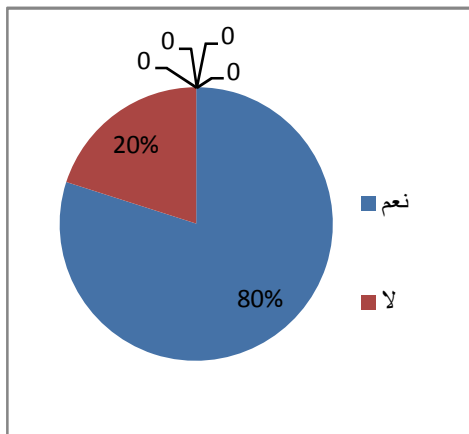
- ساعدي صديقي أحمد

قال تعالى: ﴿إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ، صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾¹

أعرب ما تحته خط فيما يلي:

أحدث الشاعر أبو تمام هزة عنيفة في تقاليد الفنية للشعر العربي.

الجدول رقم 05: هل تجدون صعوبة في التعامل مع قسم السنة الثالثة ثانوي مقارنة مع الأقسام الأخرى؟



التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
08	80%	288°

¹سورة الفاتحة : الآيتين 6-7.

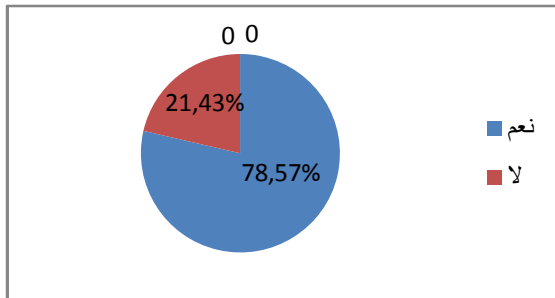
72°	20%	02	لا
360°	100%	10	المجموع

قراءة وتعليق

عند تحليلنا للجدول لاحظنا أن أغلبية الأساتذة وذلك بنسبة 80% يجدون صعوبة في التعامل مع تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وهذا راجع إلى أن التلميذ في هذه المرحلة يكون في حالة توتر وخوف لأنه أمام إمتحان مصيري ومرحلة إنتقالية تحدد مصيره، لذلك تعتبر هذه المرحلة أصعب المراحل العمرية لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي أن يزوده بالمعارف الكافية والقواعد اللغوية والنحوية التي تنمي قدراته العقلية والفكرية وتكتسب رصيда معرفيا كافيا للمرحلة القادمة من حياته ومحاولة إزالة العوائق والحواجز التي تعيقه وذلك بالعمل على تنمية معارفه العلمية واللغوية.

في حين أن نسبة قليلة من الأساتذة 20% لا يجدون صعوبة في التعامل مع هذا القسم وربما يرجع ذلك إلى خبرة التي يمتلكونها في مجال تعليم قسم السنة الثالثة ثانوي وأنهم حسب رأيهم لأن التلاميذ في مرحلة إكمال نموه ولديه دافعية نحو اكتشاف أي جديد.

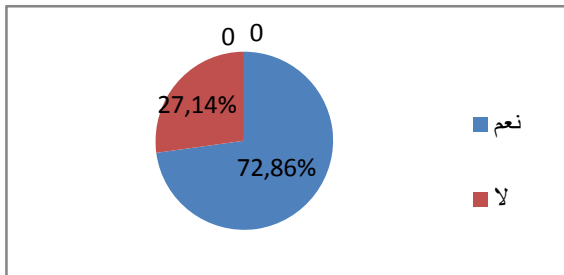
الجدول رقم 06: هل ترون أن ثمت دروس كان من المفروض أن يتضمنها كتاب مادة اللغة العربية للمستوى الذي تدرسونه؟



الإختبارت	العدد	النسبة المئوية
نعم	55	78.57%
لا	15	21.43%

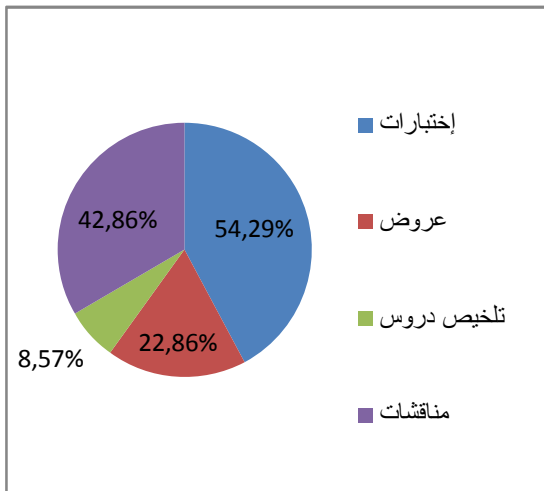
وفي هذا الصدد لمسنا وعياً لدى بعض المدرسين بمكامن النقص التي تعترى الكتاب المدرسي سنستعرضها في محور " الكتاب المدرسي بوصفه سبباً ن أسباب الوقوع في الخطأ" فيما أعربت فئة عن ارتباطها لما يقدمه البرنامج من دروس.

الجدول 7: هل تخصصون حصصاً تقويمية للتلاميذ؟



الإجابات	العدد	النسبة المئوية
نعم	55	72.86%
لا	15	27.14%

* إذا كان الجواب بنعم فكيف ذلك ؟

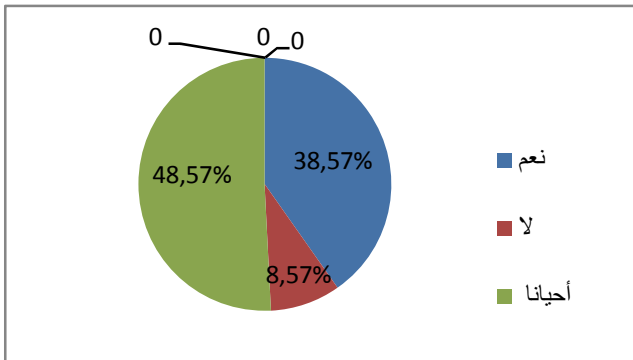


الإجابات	عدد الإجابات	النسبة المئوية
إختبارات	38	54.29%
عروض	16	22.86%
تلخيص دروس	6	8.57%
مناقشات	30	42.86%

الملاحظ أن عملية التقويم تنقصها المنهجية فغالبا ما تقدم حصة التقويم بطريقة نمطية (كتقديم الدرس داخل الفصل) قبل يوم أو يومين من الاختبار فيلجأ المدرسون إلى مراجعة عدة دروس في حصة واحدة ما يربك التلميذ: ويحول دون تمكنه من إدراك كل ما قدم له خصوصا وأن البرنامج طويل من حيث كم الدروس والتي يمتحن فيها التلميذ جميعها مع ندرة التطبيقات في الدروس التي تقدم فيها فيجد التلميذ نفسه أمام داخل حيص بيص إن

صح التعبير لا ينفك يخرج منه فيدخل فيخضع للاختبار غالبا تكون نتيجة سلبية لأن المتلقي لم يستوعب كل ما قدم له لأنه أوفر حجما من قدرته الاستيعابية والإدراكية ولم ينل الحظ الكافي من الوقت في تقديمه خصوصا.

الجدول رقم 08: هل تطلبون من تلاميذكم تقديم عروض أو بحوث تستهدف تنمية الرصيد اللغوي؟

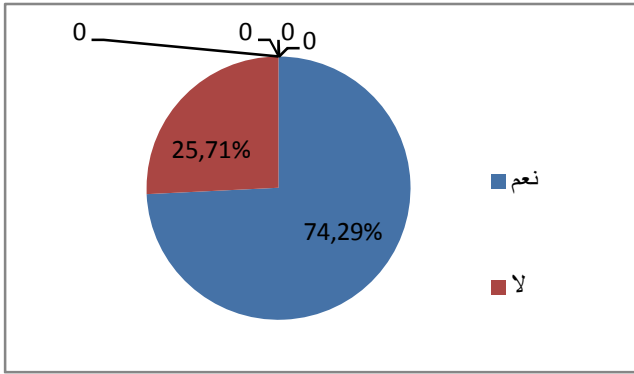


الإجابات	عدد الإجابات	النسبة المئوية
نعم	27	38.57%
لا	6	8.57%
أحيانا	34	48.57%

قراءة وتعليق

وقد كان الغرض من طرح هذا السؤال هو رصد الديناميكية التي تمر بها عملية تمرير المادة اللغوية للتلميذ فالأستاذ الحريص يجدر به أن يأمر تلاميذه بعد كل درس بالبحث في موضوعه، ذلك أن التلميذ الباحث أفضل من غيره حيث أن الوظيفة التي يؤديها المدرس لا تقتصر على تقديم المعلومات بالضرورة خصوصا وأن هذه الأخيرة صارت متوفرة بكثرة زر فدور الأستاذ يجب أن يكون تأثيريا يساعد تلميذه على الإحتكاك بمختلف وسائل المعرفة بل ينبهه ويحاسبه على ذلك لأن ما يتعلمه الإنسان بمجهوده الشخصي يظل راسخا أكثر من ذلك الذي يتلقاه عن طريق واسطة ما.

الجدول رقم 9 : هل تعتمدون منهج التصحيح الجماعي للاختبار؟

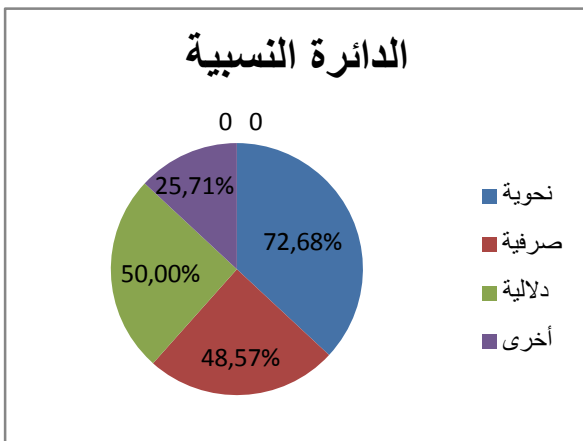


الإختبارات	عدد الإجابات	النسبة المئوية
نعم	74.29%	
لا	25.71%	

قراءة وتعليق

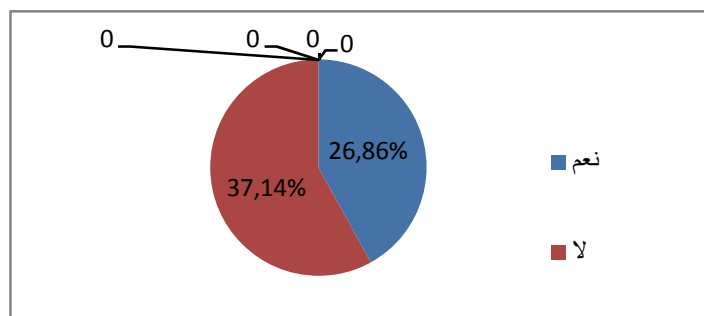
لقد كانت الغاية من طرح هذا السؤال في رصد الطريقة التي تعالج بها مسألة الخطأ فالتصحيح الجماعي للاختبار يكشف أكبر قدر من الأخطاء يعد الأنجع في القضاء عليها ذلك أنه عندما يشارك التلميذ في عملية التصحيح تبقى الأخطاء النحوية التي وقع فيها راسخة في ذهنه لأنه تم تصحيحها بطريقة مباشرة فلا يقع فيها مرة أخرى خاصة أن تلاميذ هذه المرحلة مقبلين على إمتحان يحدد مصيرهم.

الجدول رقم 10: ما نوعية الأخطاء التي تتكرر عادة عند التلاميذ؟



نوعية الأخطاء	عدد الإجابات	النسبة المئوية
نحوية	51	72.68%
صرفية	34	48.57%
دلالية	35	50%
أخرى	18	25.71%

ما موقفكم من هذه الأخطاء؟

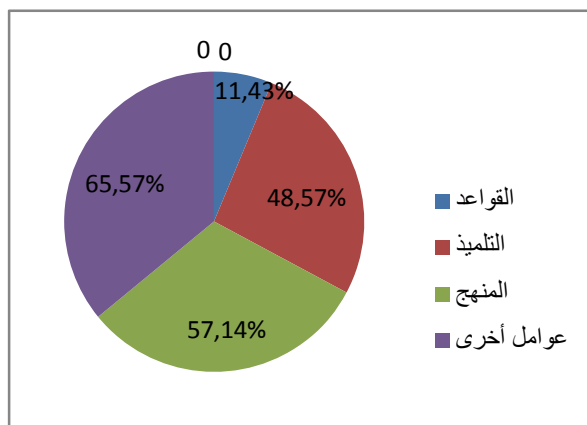


قراءة وتعليق:

يجب أن يكون المدرس وسيطا وموجها ومشخصا لوسيط بين التلميذ والمادة العلمية ومحفز يضمن استثمار معارف كل تلميذ يشارك في الدرس، خاطئة كانت أو صائبة وهو مشخص لأنه يحلل الأخطاء ليساعدهم على تجاوزها فكيف نتوقع من التلاميذ أن لا يخطئ؟ وكأننا نتوقع منهم القدوم إلى المدرسة معبئين؟

يقول بشلار: " أننا نتعلم على أنقاض المعرفة السابقة أي يهدم المعارف التي لم تحسن نباتها ولذلك وجب على المربين أن يعلموا التلاميذ اعتمادًا على هدم أخطائهم.¹

الجدول رقم 11: حسب رأيكم ما هي الأسباب التي أدت بتلاميذ السنة الثالثة ثانوي للنفور من قواعد الإعراب



نوعية الأخطاء	عدد الإجابات	النسبة المئوية
القواعد	8	11.43%
التلميذ	34	48.57%
المنهج	40	57.14%
عوامل أخرى	60	65.57%

قراءة وتعليق:

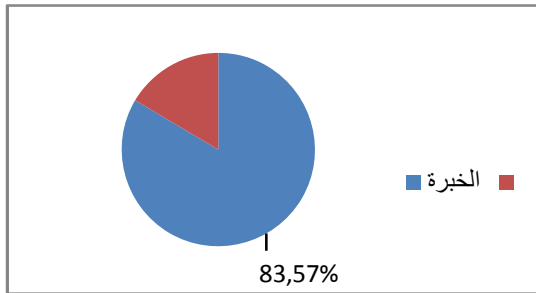
جلهم يرون أزمة النفور من قواعد الإعراب أزمة منهج والعوامل الأخرى التي تتمثل (الأسباب الاجتماعية، الأسباب النفسية، الذاتية). فقد أخذت نسبة 65.57% في حين نجد أن النسبة التي تليها هي 57.14% كما يصنفون التلميذ في خانة معوقات أداء رسالة تعلم

¹ العربي سليمان: دينامية الخطأ في سهرة التعليم والمعرف " مجلة علوم التربية العدد 24 مارس 2013 ص 135

قواعد اللغة العربية والنفور منها ونحن نرى أن هذا الأخير بقدر ما يتحمل بمقدار ما يمكن أن يكون ضحية أيضا.

تحليل الإستبيان الخاص بالمتعلمين :

السؤال الأول : برأيكم ما هي الأسس والقواعد التي يجب أن تتوفر في أستاذ مادة اللغة العربية؟



الإختبارات	العدد	النسبة المئوية
الخبرة	60	83.57%

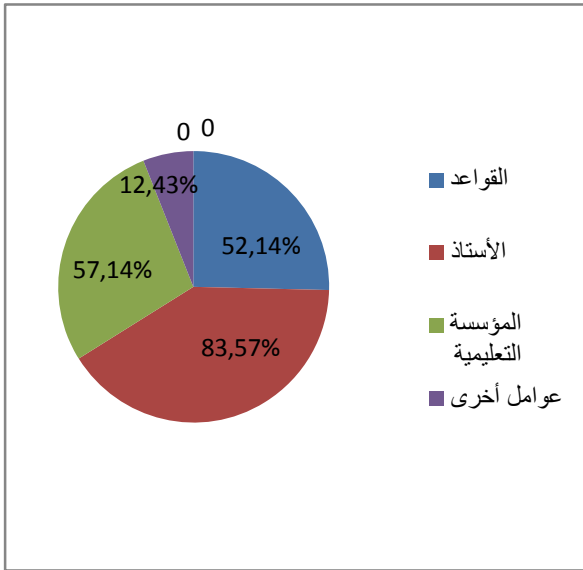
قراءة وتعليق

الملاحظ أن أغلبهم يعتقدون أن مدرس اللغة العربية يجب أن تكون له الخبرة الكافية وهي التي تساهم في فهم شخصية التلاميذ والتعامل معهم وهذه الخبرة تتعدد ليست متعلقة بالتدريس كأن يكون له إرتباط بعلم النفس وأن يخلق الأستاذ علاقة أبوة وأمومة مع التلاميذ وذلك حتى يكسب التلميذ ويرتشف من هذه الخبرة

لأنه يجب أن يكون الأستاذ مربيا قبل أن يكون معلما لأنه يتعامل مع فئة من التلاميذ على استعداداً لإجتياز إمتحان مصيري وهو شهادة البكالوريا .

السؤال الثاني: حسب رأيكم ما هي العوامل التي تؤدي بكم إلى كره قواعد الإعراب؟

نوعية الأخطاء	عدد الإجابات	النسبة المئوية
---------------	--------------	----------------



القواعد	35	52.14%
الأستاذ	60	83.57%
المؤسسة التعليمية	40	57.14%
عوامل أخرى	9	12.43%

قراءة وتعليق:

وفي هذا الصدد لمسنا أن التلاميذ يعتبروا أن الأستاذ هو السبب أو العامل الرئيسي وراء كرههم ونفورهم من قواعد الإعراب، في حين يعد الأستاذ الموجه لكن يرون أن طريقة تقديمه لدرس القواعد تلعب دورا كبيرا في نفوره منها ويعطون المؤسسة التعليمية أهمية في هذا الصدد فكانت النسبة 57.14% وتليه مباشرة القواعد فهم يرون أن القواعد النحوية صعبة متشبهة وهم في مرحلة إنتقالية حساسة ومصيرية.

البدائل والوسائل المقترحة أو المساعدة في تدريس القواعد النحوية منها ما يلي:

1- من الواجب أن يكون درس القواعد وثيق الصلة بالأدب والحياة.

2- البعد بالتلاميذ عن الأمثلة المتكلفة المصنوعة.

3- إستغلال الفرص المناسبة في دروس الفروع الأخرى للغة وكثرة تمارين التلاميذ وتدريبهم تدريبا منظما يقوم على المحاكاة والتكرار

4- اختيار القواعد النحوية التي تدرس.

5- تدريس القواعد كمادة مستقلة قد تحمل الطلاب على أن يعدوها غاية في ذاتها فيستظفروها استظهارا دون تفهم وتعقل ويعملوا جانبها التطبيقي وغايتها العلمية لأن

دراستها لا توصل إلى هدف مباشر يحسه الكلاب كبقية المواد لهذا ينفر التلاميذ من القواعد.

الواقع أن مشكلة الضعف في استخدام القواعد النحوية أبعد وأعمق من أن تعالج بهذه الصورة، لأن أي علاج لا ينجح في إثارة الدافعية إلى تعلمه لا يجدي في علاج الضعف منه، إذن فكيف النجاح؟ لكي تعمل على ظاهرة الضعف ملازماً للطلاب في استخدام القواعد النحوية علينا أن نتبع في تقرير منهاجها ووسائل تعليمها ما يأتي:

أ/ ألا يعدو في المرحلة الابتدائية أو غالبية صفوفها الممارسة والتدريب على النطق السليم ومحاكاة الأساليب الخالية من الأخطاء النحوية دون التعرض لهذه القواعد بتعريف أو تفصيل، وأن يكون النشاط التعليمي المتصل بها خاضعاً لميول التلاميذ وشغفهم بالحركة واللعب، فيقدم لهم في صورة استخدام لغوي مؤد لبعض الوظائف التي تتصل بحياتهم ونشاطهم مما تتسم به هذه المرحلة من العمر.

فالتدريبات اللغوية إذا سارت هذا المسار في بداية المراحل التالية من التعليم.

ب/ لا بد أن يبدأ بناء منهج النحو بتحديد أساسيات المادة، ثم الاختيار من هذه الأساسيات ما يساعد التلميذ على الإسهام في حل مشكلات مجتمعه ومواجهة مشكلات حياته الخاصة وإشباع حاجاته وميوله، وإذا تسنى لنا تحديد القواعد النحوية التي يحتاج إليها الطلاب في كل صف من الصفوف الدراسية — كان علينا أن نفكر في الكتاب المدرسي الذي يعرضها وكيف يكون عرضه لها؟ ولعل من أهم الأسس التربوية في ذلك:

1/ ينبغي الإقتصار على الأبواب التي لها صلة بصحة الضبط، وتأليف الجملة تأليفاً صحيحاً، ولهذا ترى أنه لا داعي مطلقاً لدراسة الصورة الفرضية في التصغير والنسب وإعراب لاسيما، وأحوال بناء الفعل الماضي، وغير ذلك مما لا يحصل بضبط الكلمات.

2/ الإتجاه في أبواب الصرف إلى الناحية العملية، ففي دراسة المجرد والمزيد يعني بتدريب التلاميذ على الإنتفاع بهذا الباب في معرفة طريقة الكشف عن المفردات اللغوية في المعاجم.

أن تتأخر إلى المرحلة الجامعية وشعب التخصص العالي دراسة القواعد النحوية التي لا تتصل إتصالا واضحا بالمعنى، أو التي لا يظهر أثرها إلا في كلام الأقدمين شعرا نثرا على أن تكون الدراسة في هذه المرحلة المتعمقة مستقصية لكل تفاصيل، حيث المقصود هنا هو تخريج الأكفاء ومنابع المعرفة من الأشخاص الذين يعتمد عليهم في هذا الميدان بحثا وتدريسا

3/ لكي يهيأ الجو الصالح الذي يساعد على نجاح الدراسة النحوية لابد أن يوجه المعلم مشكلة جوهرية من مشكلاته هي دراسته دراسة قاعدية وذلك بأن يلتزم المعلم الحديث بلغة سليمة في دروس القواعد وفي غيرها وفي الفصل وخارج الفصل ويحمل تلاميذه على الحديث بها وبأن يمتد ذلك إلى معلمي المواد الأخرى، بل إلى الحياة الإعلامية في الإذاعة والصحافة ، فإن مثل هذا الجو أقوى عوناً على أن يتحول إستخدام القواعد النحوية عادات لسانية سليمة(في دروس القواعد النحوية) تتأمل فلا تحتاج إلى معاناة في التذكر ولا تؤذي إلا اضطراب أو تعثر وذلك غاية ما يرجى من دراستنا

4/ أن يعمل المدرس على توسيع دائرة التعليم وشمولة في مواقف التدريس وعلى حسن الفهم والتوضيح للمادة الدراسية وذلك يقتضي استقراء التلاميذ بأنفسهم لعدد من الجزئيات التي تدرج تحته والتدريب المستمر على الإستخدام الصحيح في أثناء الدرس وبعده، والجدية في ملاحظة التلاميذ وحسن توجيههم وإرشادهم في كل موقف يظهر فيه خطأ التطبيق أو إنحرافه.

5/ أن تساير الإختبارات وطرق تقويم التلاميذ في هذا المجال الإقتضاءات التدريسية السليمة بحيث تقيس مدى تحقيق أهداف الفنية أو تسميع القواعد أو الإستشهاد على صحة قانون أو شذوذ بعض الأمثلة عنه أو نحو ذلك مما يجعل النحو غرضاً في ذاته بعض النظر عن فائدته الوظيفية في الأسلوب وصحة المعنى.

وهذا وإن دراسة القواعد النحوية أمر واجب لحفظ لساننا وتعلمنا من الخطأ بعد أن غزتنا اللغة العامية ولكن ليس علياً أن نرهق الطلاب بها ونهتم بتفاصيلها ضناً منا أنها الوسيلة الناجحة التي تؤدي إلى تمكينهم من لغتهم وإقتدارهم على إجابة التعبير والبيان فقد ثبت أن إجابة التعبير ليست وسيلة التمكن من قواعد اللغة وإستظهار مسائلها بدليل أن كثيراً من الأباء المرموقين قليلوا الإلمام بالقواعد. كما أن أكثر التلاميذ حفظاً لها يخطئ في كتابته خطأ فاحشاً ولذا كان علينا أن نختار من القواعد ماله أهمية وظيفية وفائدة عملية في الكلام جاعلين من درس القواعد وسيلة محببة تعين على سلامة اللسان والقلم من الخطأ دون الإيغال في سرد التفاصيل النحوية والشوارذ اللغوية وحفظ المصطلحات والصيغ المحنطة.

خاتم

ة

خاتمة:

يُعتبر موضوع نفور التلاميذ من قواعد النحو من أكثر المواضيع المهمة والشائكة وهذا ما دفعنا إلى الخوض في بحثنا هذا، فقمنا بأخذ قسم السنة الثالثة ثانوي كنموذج أسمى للدراسة والتحليل، وذلك نظراً للصعوبة التي تعترى دروس قواعد الإعراب في هذه المرحلة.

ومما سبق نتوصل إلى عدة إستنتاجات نجملها فيما يلي:

- الإعراب هو الرّكيزة الأساسية التي تقوم عليها اللغة العربية
- للإعراب صلة وطيدة بمختلف العلوم كعلم الدلالة ولعلم البلاغة وعلوم الشريعة والفقه، حيث يرتبط بها ارتباطاً وثيقاً منذ نشأتها وخلال مراحل تطورها.
- تكمن صعوبة الإعراب في كثرة القواعد النحوية مما يؤدي إلى التشوش والخلط في تعلمها واكتسابها.
- كما لاحظنا أن السبب الرئيسي في نفور التلاميذ من قواعد النحو هو ضعف أساتذة اللغة العربية في تقديم دروس قواعد الإعراب بالإضافة إلى الحشو الموجود في محتوى الدروس المقدمة، حيث يعتبر المنهاج المعتمد طويلاً ومُملّاً ما يؤدي بالضغط على نفسية التلميذ.
- هناك بعض الحلول المقترحة كبدايل تحبب وترغب التلاميذ في تعلم قواعد النحو مثل: تدريس القواعد كمادة مستقلة حتى يحس التلميذ بالمسؤولية إتجاهها ويحسها غاية في ذاتها.

وفي الختام نتمنى أن نكون قد أحطنا بالموضوع وقد افدنا القارئ والمُعتمدين بموضوعنا ولو بنقطة من بحر.

الحمد لله والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1-المصادر:

- القرآن الكريم برواية ورش.
- ابن أبي مريم الشيرازي، نصر بن علي، الموح في القراءات وعللها، نشر الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن، 1993م.
- ابن منظور، لسان العرب، دار صبح أديوست، بيروت، لبنان، 2006.
- الأفغاني سعيد، في أصول النحو، دمشق، 1951.
- الشوكاني محمد بن علي بن محمد، فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدلالة من علم التفسير، دار الفكر، 1993 م.
- العلوي يحيى بن حمزة، الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز، دار الكتب العلمية، 1994م.
- القزوني جلال الدين محمد بن عبد الرحمان، شرح التلخيص في علوم البلاغة، دار الجيل، بيروت، 1982.
- علي ابن الحسين الباقر، كشف المشكلات وإيضاح المعضلات في إعراب القرآن وعلل القراءات، دار عمان، الأردن، 2001 م .

2- المراجع:

- الزبيدي سعيد جاسم، القياس في النحو العربي، دار الشروق، 1779 م.
- الحسيني سيد جعفر، علم الدلالة، عالم الكتب، القاهرة، 1998.
- اليمين الجلي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، دار الكتب العلمية، بيروت، 1994 م .

- شوقي ضيف، معجم الوسيط، دار صادر، جمهورية مصر، 2004.
 - عبد اللطيف محمد حماسة، النحو والدلالة اللغوية عند العرب، نشر الضياء، 2004.
 - عبد اللطيف محمد حماسة، النحو والدلالة، دار الشروق، القاهرة، 2000 م.
 - عمر أحمد مختار، علم الدلالة، عالم الكتب، القاهرة، 1998.
 - عمر أحمد مختار، علم الدلالة، عالم الكتب، القاهرة، 1998 م.
 - محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الأردن، 1999.
- الشبكة العنكبوتية:

www.wikipidiamaxss03a704ra.com

الرسائل الجامعية:

- فاطمة الزيادي، تعلية مادة لاتعبير في ضوء المقاربة بالكفاءات، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجيستر، لم تنشر، كلية الآداب واللغات، بسكرة، 2009.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

الموسم : 2017/2016
المستوى : 3 ع. ت

مديرية التربية لولاية ميله
ثانوية : الشهيدين مغلاوي
مشيرة

الفرض المحروس الثاني في مادة اللغة العربية وآدابها

النص :

لَا تَفَكِّرْ لَا تَفَكِّرْ
يا لهيبَ الحربِ زَمَجِرْ، ثم دِمِرْ
في الذرى السمرء من ارض الجزائر لا تفكر
حِطْمُ الطغيانِ كَثِيرْ
ثم كَثُرْ
وَإِذَا (ناداك) غَرَّ فَتَحَجَّرْ
وَتَمَرَدَ وَتَكَبَّرَ، لا تفكر
سوف تَظْفَرُ
قوة المدفع و الرشاش اكبر
أنت لم تكن لتصغر
أنت لم تهجم لتدبر
أنت بركان تفجر
أبدًا يغلي ويَزِفِرْ
الدمُ المِسْفُوكُ احْمَرْ
سوف يجري مثلما يجري و يَزْخَرْ
أنت لم تَخْلُقْ لِتَقْهَرْ
أنت فَهَّارٌ وأَظْهَرُ ، لا تَفَكِّرْ

ساعة الميعاد تُنذِرْ
أنت بالمستقبل الوَصَاءِ أَجْدَرْ
يا ذراع الحرب شمر
واخنق الأنفاس، أنفاس المعمر
زحزح الدنيا ركشمر
لا يموت اللؤم إلا عندما يصلى ويدحر
لا تفكر لا تفكر
كل شيء باطلٌ إلا التحرر
فتأجج يا لهيب الحرب ، دمر
ثم دمر
في الذرى السمرء من ارض الجزائر
لا تفكر
حطم الباغى على أنقاضه، والله أكبر

الشاعر : أبو القاسم خمار
جزائري

- 1- عم يتحدث الشاعر في هذا النص و إلام يدعو ؟ 2
- 2- ما الدليل في النص ان ما يفعله الجزائري حق مشروع ؟ 1
- 3- حدد النمط الغالب في النص ، مبرزاً مؤشرين من مؤشرات 2, 1
- 4- ما هو الفن الذي ينتمي إليه ؟ عرفه 1
- 5- ما هي النزعة البارزة في النص ؟ علل 2

- 1- أكثر الشعاع من الأساليب الإنسانية في النص إلام يرمي من خلالها ؟
استخرج مثالين متنوعين، وبين الغرض البلاغي منهما 2
- 2- ما هو الرابط الأساسي بين أبيات النص ؟ و هل أسهم في التساق النص و انسجامه ؟ 2
- 3- ما نوع الصورتين البيئيتين في قوله (حطم الطغيان) و (أنت بركان) وما غرضهما البلاغي 2
- 4- أعرب ما تحته خط إعراب المفردات و ما بين قوسين إعراب الجمل 5, 4

لكي تنجح يجب على رغبتك في النجاح ان تفوق خوفك من الفشل

بالتوفيق للجميع

العلامة: ١

الملاحظة: ١

كل جيد ما صل

١٢٠

الاسم، أو ميمية

- اللقب، عقوة

- القسم، ٣ أوقا ٢

- المادة، أدبية عروبي

١- اختيار الثلاثي الثاني في مادة الأدي العربي

١- البناء القوي:

٢- يتخذ الشاعر في هذا النص عن تحدي الشعب الجزائري للاستعمار الفرنسي

و يدعو إلى القيام بالثورة التحريرية وعدم الاستسلام بالغايتها
نيل المستقلال ١

٣- الملاحظة: ما يفعله الجزائري حق مشروع والمثل على ذلك من

النص: ١ مثل شيء باطل أو التصريح ١

ج- النظم الغالب في النص هو النظم: حياجيا ومنه مؤشرات:

١- التعليل والتفسير ١

٢- استخدام الجمل الشرطية ١

د- الفن الذي ينتمي إليه هو: ١

تعريفه: ١

هـ- التزعة البارزة في النص هي: الوطنية، فالشاعر: أبو القاسم

ختار هو شاعر جزائري وهو يعالج قضية تحررها وطنه الجزائر وشعبه

الشعب الجزائري ١

٣- البناء اللغوي:

٤- أكثر الشاعر من الرسائل المنشائية في النص وهو من خلالها

١- تأكيد وتوضيح وتقوية المعنى المراد إيصاله ١

٢- استخراج مثالين متنوعين وتبيين الغرض البلاغي منهما:

٣- لا تقتصر لا تقتصر أسلوبا تشاغي بصيغة النهي غرضه التخصيص

٤- فالشاعر يريد من خلال هذا الأسلوب دفع الشعب إلى القيام بثورة ١

٥- بالهيبه الحريز مجرمة مثل صيغته المستعارة الأمر أمّا الغرض

منه فهو: ١

ب- الرّابع الأساسي في بيّنات النص هو أهواة العطف والجرو الخ

وقد أسهم في اتساق النص وإنشاجه ١

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Centre Universitaire
Abde Ihafid boussouf Mila



المركز الجامعي
عبد الحفيظ بوصوف ميلّة

Institut des lettres et des langues

23 جويلية 2016

..... ميلّة في:

معهد الآداب واللغات

031 45 00 26

مراسلة رقم: م آل / / 2016

إلى السيد المختوم / مدير ثانوية عبد الحميد سرار
زغاية - ميلّة -

الموضوع: طلب إجراء تربص.

تحية طيبة وبعد...

في إطار ربط المعرفة النظرية بالجانب التطبيقي، نرجو من سيادتكم الموافقة على إجراء تربص
بمؤسستكم للتاليتين /

01- غيثي أمينة.

02- يسعدي هالة.

المسجلتين بالسنة: الثالثة ليسانس. شعبة: لغة وأدب عربي.

تخصص: أدب عربي. خلال السنة الجامعية: 2016/2017.

عنوان الموضوع: أسباب نفور تلاميذ السنة الثالثة ثانوي من قواعد الإعراب.

مدة التربص: 30 يوما.

وإننا لوائقون من أنكم سوف تقدمون لهم يد المساعدة.

في الأخير تقبلوا منا سيدي فائق التقدير والاحترام.

ع/مدير معهد الآداب واللغات

مدير مساعد للدراسات في التدرج

بمعهد الآداب واللغات

الأستاذ: عبدالغاني قبايلي



الإستمارة:

بيانات شخصية :

الجنس: أنثى ☐ ذكر ☐

التخصص: أدب عربي ☐ تخصصات أخرى ☐

الخبرة : أقل من 03 سنوات ☐ أكثر من ذلك ☐

س1: هل شكلت عملية الانتقال من المقاربة بالأهداف إلى المقاربة بالكفاءات تأثيراً على العملية التعليمية؟

إلى حد ما ☐ إلى حد كبير ☐

س2: ما رأيكم بمستوى التلاميذ في مادة اللغة العربية والقواعد خاصة؟

جيد ☐ متوسط ☐ حسن ☐

س3: ما الطريقة واللغة التي تستعملونها أثناء تقديم درس القواعد وأثناء التواصل مع تلاميذ أقسامكم؟

فصحى ☐ عامية ☐ أحياناً الفصحى وأحياناً العامية ☐

س4: هل تجدون صعوبة في التعامل مع قسم السنة الثالثة ثانوي مقارنة مع الأقسام الأخرى؟

نعم ☐ لا ☐

س5: هل ترون أن ثمة دروساً كان من المفروض أن يتضمنها كتاب مادة اللغة العربية للمستوى الذي تدرسونه؟

نعم ☐ لا ☐

س6: هل تخصصون حصصاً تقويمية للتلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

س7: هل تطلبون من تلاميذك تقديم عروض أو بحوث تستهدف تنمية الرصيد اللغوي؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

س8: هل تعتمدون منهج التصحيح الجماعي للإختبار؟

نعم ☐ لا ☐

س9: ما نوعية الأخطاء التي تتكرر عادة عند تلاميذك؟

نحوية ☐ صرفية ☐ دلالية ☐ أخرى ☐

س10: ما موقفكم من هذه الأخطاء؟

مقبول ☐ مرفوض ☐

س11: حسب رأيكم ما هي الأسباب التي أدت بتلاميذ السنة الثالثة ثانوي للنفور من

قواعد الإعراب؟

القواعد ☐ التلميذ ☐ المنهج ☐ عوامل أخرى ☐

س12: برأيكم ما هي الأسس والقواعد التي يجب أن تتوفر في أستاذ مادة اللغة العربية؟

الخبرة ☐

س13: بالنسبة للمتعلمين ، ما هي الأسباب التي تؤدي بكم إلى كره قواعد الإعراب؟

فهرس الموضوعات

مقدمة.....أ-ج

الفصل الأول : الجانب النظري.....24-5

مدخل5

أولاً: مفهوم الإعراب.....6

أ- لغة.....6

ب- إصطلاحاً.....8

ثانياً: أهمية الإعراب.....10

تمهيد10

1- صلة الإعراب بعلم الدلالة12

2- صلة الإعراب بعلم البلاغة13

3- صلة الإعراب بالعلوم الشرعية والعربية

.....14

3-1- صلة الإعراب بالحديث النبوي الشريف

.....17

3-2- صلة الإعراب بفهم الأحكام الفقهية18

ثالثاً: عوامل وأسباب نفور تلاميذ السنة الثالثة ثانوي من قواعد الإعراب.....

19

تمهيد19

1- الأسباب الذاتية20

2- أسباب تتعلق بالبيئة المدرسية21

2-1- سوء العلاقة بين المدرس والطالب

21.....

2-2- الواجبات والمشاريع

21.....

2-3- المناهج الدراسية 21.....

2-4- الخوف من العقاب 21.....

3- عوامل وأسباب منهجية تتعلق بالمدرّس

22.....

4- الأسباب والعوامل المتعلقة بالبيئة المنزلية

22.....

4-1- نفسية 22.....

4-2- إجتماعية 22.....

رابعاً: الصعوبات التي تواجه التلاميذ في إكتساب مادة

القواعد 23.....

51-26..... الفصل الثاني : الجانب التطبيقي

أولاً: مدونة الدراسة

27.....

1- منهج البحث 27.....

2- مجالات الدراسة 27.....

2-1- المجال المكاني 27.....

27	2-2- المجال الزماني
28	2-3- المجال البشري
28	3- أدوات جمع البيانات
28	3-1- إستمارة الإستبيان
28	4- أساليب المعالجة الإحصائية
29	ثانياً: ملاحظة العملية التربوية داخل قسم السنة الثالثة ثانوي
29	ثالثاً: منهاج قسم السنة الثالثة ثانوي
29	1- وصف كتاب السنة الثالثة ثانوي
29	1-1 شكل الكتاب الخارجي وحجمه
30	1-2- محتوى الكتاب
31	1-3- التوزيع السنوي للمحتوى
32	رابعاً: تحليل البيانات
32	1- الخاص بالمعلمين
32	2- الخاص بالمتعلمين
53	خاتمة
55	قائمة المصادر والمراجع
58	الملاحق
66	فهرس الموضوعات

